دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدي طلابها علي ضوء بعض المتغيرات المعاصرة "دراسة تحليلية"

سيدة سلامة محمد* فاطمة "محمد البردويلي" عطا الله**

المستخلص

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية، وأهم متطلبات تعزيزها لدي الطلاب، والتعرف أيضاً علي أهم المتغيرات المعاصرة وعلاقتها بالمواطنة العالمية، ودور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية في ضوء أدبيات التربية، ورصد بعض النماذج والخبرات العربية والعالمية للتربية من أجل المواطنة العالمية، كما يضع البحث تصوراً مقترحاً لتفعيل دور المدرسة المصرية في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية علي ضوء بعض المتغيرات المعاصرة والاستفادة من الخبرات والنماذج العربية والأجنبية، واعتمد البحث علي المنهج الوصفي للكشف عن المتطلبات النظرية لتعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية، وأيضاً تحليل المتغيرات المعاصرة، ثم تحليل وتفسير هذه المعلومات، والخروج منها باستنتاجات ذات دلالة ومعني تفيد في وضع التصور المقترح,

واوصي البحث بضرورة الاهتمام بتضمين التربية من أجل المواطنة العالمية والمواطنة العالمية بالمناهج والمقررات الدراسية، وتفعيل دور الأنشطة الطلابية والاهتمام بتوفير بيئة تعليمية أكثر أماناً وتنمي قيم السلام، والحوار البناء، وأن تجسد الإدارة المدرسية قيم الديموقراطية وحرية الرأي والتعبير والعلاقات الإنسانية أمام الطلاب.

الكلمات المفتاحية: التربية من أجل المواطنة، المواطنة العالمية، المتغيرات المعاصرة.

مقدمة

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات والتحديات المتنوعة والسريعة التي باتت تفرض نفسها بقوه في مختلف المجالات، حيث أصبحت تؤثر علي كل المجتمعات بكل مؤسساته، ولهذا تزايدت الحاجة إلي إعداد الأجيال للتكيف معها وحسن استغلالها والتوافق معها وزيادة قدرتها علي مواجهتها والتعامل مع المشكلات والمظاهر المختلفة الناتجة عنها.

ولم تقتصر التغيرات علي الاقتصاد والتكنولوجيا والمعرفة ولكنها امتدت لتشمل الحراك السياسي والاجتماعية، وقد تمثلت أهم مظاهرها في الانتقال إلي الديموقراطية في أنحاء كثيرة من العالم والوعي بحقوق الإنسان، كما زادت المعرفة من فرص الحرية والديموقراطية مؤكده علي حق الإنسان في الحرية والتعبير وحقه في العيش بكرامة(أبو عليوه،٢٠١٧، ص.١١٦). ومن ثم فالتغيرات المعاصرة ليست

* مدرس بقسم أصول التربية كلية التربية بالغردقة - جمهورية مصرالعربية
البريد الالكتروني : sayeda.mahmoud@hu-edu.svu.edu.eg
**مدرس بقسم أصول التربية كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي- جمهورية مصرالعربية
البريد الالكتروني : fatma.al-bardawily@edu.svu.edu.eg

تغيرات عابرة تؤثر علي بعض مظاهر السلوك والقيم لدي البشر وإنما تبشر بعصر جديد يختلف كلياً من ناحية الفكر والفهم والتطبيق.

ويعد النظام التعليمي شديد التأثر والتأثير بالمتغيرات العالمية المحيطة فالتربية أحد أهم ركائز تشكيل القيم وبناء الأجيال القادمة والمساهمة في تنمية مفاهيم مهمه مثل إحلال السلام وتحقيق التنمية المستدامة وتربية الفرد علي قبول الآخرين واحترام التنوع، وكلها معاني تعكس قيم المواطنة باعتبارها قيم مكتسبة فكلما تم تزويد الطلبة بمهاراتها كلما زاد من نسبة مشاركتهم في المستقبل في وطنهم.

وتعد المواطنة هي العلاقة المتبادلة بين الفرد والدولة وتتضمن حقوق وواجبات في حدود القانون الذي تحدده الدولة، وتسهم في تطوير المجتمع والدولة بشكل كبير من خلال الالتزام بالحقوق والواجبات واحترام التنوع العرقي والعقائدي والفكري ويراعي فيها أبعادها المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

والتربية علي المواطنة تعني بناء الإنسان الحر الديموقراطي الذي يمتلك القدرة علي المشاركة في مختلف نواحي الحياة مشاركة فعالة، قادراً علي تحمل المسئوليات والمشاركة في تطوير مجتمعهم في ظل تلك المتغيرات، ولذلك يجب علي التربية إعداده وتحضيره إنسانياً وسلوكياً للمشاركة الحرة في صنع المصير الاجتماعي للمجتمع الذي ينتمي إليه (حنفي، ٢٠١٧،ص. ٨٤).

ولقد تطور مفهوم المواطنة حديثاً خاصة في ظل التحديات السابقة واصبحت الحاجة إلي تربية المواطنة علي الحياة في المجتمع يقوم علي القيم الإنسانية العالمية، مثل السلام والحوار ورفض التعصب وتعريف جديد بالحقوق والمسئوليات والهوية والشعور بالانتماء لمجتمع أكبر وهو المجتمع العالمي، يشارك الناس في القرارات المختلفة المتعلقة بحياتهم والظروف البيئية التي يعيشون فيها، وعلي دراية بالتأثيرات العالمية التي تواجه البشرية جمعاء مواطنة يعتبر الفرد جزءً منها ليس علي المستوي المحلي والوطني وإنما العالمي أيضاً وهو ما يعرف بالمواطنة العالمية(shahla,2013,p197).

وتشير المواطنة العالمية إلي الشعور بالانتماء للمجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة ويشدد علي الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترابط بين المستويات المختلفة المحلية والوطنية والعالمية (UNESCO, 2015,p 14).

وتهدف المواطنة العالمية إلي إعداد الفرد ليكون مواطن لدية إحساس بدوره كمواطن عالمي، يدرك العالم الأوسع من حوله ويقدر ويحترم التنوع ولديه فهم كاف لكيفية عمل العالم ولدية استعداد للعمل الجماعي ولجعل العالم أكثر عدلاً واستدامة، ويتحمل المسئولية عن أفعاله، ولدية القدرة علي التفكير النقدي وحريصاً علي إيجاد حلول للمشكلات المحلية والعالمية(Oxfam ,2014,p 3)

فالمواطن العالمي يجب أن يكون لديه من مهارات التفكير ما يجعل لدية القدرة علي المشاركة في حل الخلافات والمشكلات المختلفة، ولديه من المهارات القيادية علي إدارة المعرفة وتحمل المسئولية عن نتائج الأعمال، ويمتلك من المهارات الاجتماعية كالتعاطف مع الآخرين ومهارات التواصل الفعال، إضافة إلي أنه مثقف وواع لما يدور حوله من قضايا ولديه وجهات نظر نقدية.

وقد اعتمدت فكرة المواطنة العالمية والترويج لها إلي أن المشكلات العالمية لا يمكن حلها إلا عالمياً، وهو ما يتطلب تحفيز الناس وتوجيههم نحو المواطنة العالمية وتحمل ما يترتب عليها من

مسئوليات نحو هذا الكوكب ويتطلب ذلك تزويدهم بالمعارف والحقائق وما يترتب عليها من نتائج، فالمعرفة هي مفتاح القوة في تكوين الاتجاهات اللازمة للتصدي للعدد المتزايد من القضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية (بن سيف,٢٠١٢،ص.٢٠٢).

ومن هنا برز دور التربية من أجل المواطنة العالمية فهي طريقة واستراتيجية لإعداد التعامل مع القرن الحادي والعشرين والقيم الواجب اكتسابها للمواطنين للتكيف والتحكم في التغيرات في عصر العولمة، ولكي يكونوا أكثر فاعلية وتشاركية ولديهم من القيم الاخلاقية إضافة إلي المواقف العالمية والشاملة بما يحقق لهم أسلوب حياه مناسب لتغيرات العصر(shahla,2013,p200).

وقد زاد الاهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية واكتسبت مزيداً من أوجه الاهتمام في خطاب التنمية الدولية عندما تبني السكرتير العام للأمم المتحدة المبادرة الأولي للتربية الدولية في عام ٢٠١٢وكانت المواطنة العالمية من بين المبادرات الثلاث التي تم تبنيها حيث أشار في هذا الصدد إلي" علينا أن نعزز المواطنة العالمية وافاق التعلم أوسع من أن تقتصر علي تعلم مهارات القراءة والحساب فهي تشمل أيضاً تعلم آداب المواطنة، وينبغي للتعليم أن يؤدي دوره الأساس بالكامل في مساعدة الناس علي بناء مجتمعات أكثر عدلاً واستدامة وتسامحاً(UNESCO, 2016, p8).

كما ضمنتها الأمم المتحدة في الأهداف الدارجة ضمن أهداف التنمية المستدامة حيث أشار الهدف الرابع إلي "ضمان أن يكتسب جميع المتعلّمين بحلول عام 2030 المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، وذلك من خلال بعض الوسائل والطرق منها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتّباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة(الأمم المتحدة,٢٠١٧،ص. ٦).

وتهدف التربية من أجل المواطنة العالمية إلي توعية المتعلمين من أجل العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، كما تساعدهم علي تبني سلوكيات تؤدي إلي العمل المشترك حول القضايا الشاملة وتحفيز وتشجيع المتعلمين والمعلمين على مقاربة القضايا الشاملة وتعزز المشاركة في الفعل أي أنها تدعو المعلمين والمتعلمين للعمل بنشاط من أجل عالم أكثر عدلاً وإنصافاً، وهذا لا يتأتى إلا من خلال التعليم (كابيزودو وآخرون,٢٠٠٨،ص. ٢٤).

فالنظام التربوي أكثر الأنظمة تأثراً بهذه المتغيرات خاصة وقد اصبحت هذه التغيرات تؤثر علي التربية ووظائفها ولم يعد يقتصر دورها علي نقل المعرفة واكتساب المعلومات وانما تعدي ذلك إلي ضرورة اكتساب القيم والمعارف والاتجاهات وتنمية الجوانب السلوكية لدي المتعلم لمواجهه تلك التحديات ومواكبة التحول الاجتماعي بأساليب حديثة وطرائق جديدة مما يسهم في جعل العالم أكثر أماناً واستدامة وشمولا.

ولما كانت المدرسة من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية المنوط بها إعداد النشء وصياغه شخصيته، لذا برزت الحاجة لدراسة دور المدرسة المصرية لإعداد طلابها للتعامل مع المتغيرات المعاصرة وإعدادهم للقرن الحادي والعشرين ومواكبة التطورات الحديثة واكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من التعامل الايجابي مع تلك المتغيرات من خلال تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية.

مشكلة البحث وأسئلته

إن حل المشكلات المختلفة قد ينتج عن عدم ادراك الافراد والمجتمعات لأهمية التعاون بين الافراد بعضهم البعض والمجتمعات بعضها البعض خاصة في ظل هذا العصر الذي اصبحت العالمية سمه الكثير من المشكلات ومن ثم فعلاجها يتطلب الإدراك لمفهوم التعاون ويتحمل النظام التعليمي مسئولية كبري في هذا المجال من خلال تربية الأفراد علي العالمية واكسابهم المعرفة والاتجاهات والمهارات السلوكية لتنمية هذا المجال والاهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية منذ السنوات الأولي من حياة الفرد .

وتأكيداً علي ذلك فقد حددت اللجنة العالمية المعنية بالتعليم للقرن الواحد والعشرين أربعة مبادئ للتعليم وهي" :التعلم من أجل أن تكون"، و"التعلم من أجل أن تعرف"، و"التعلم من أجل أن تفعل"، و"التعلم من أجل العيش المشترك "كذلك من الصعوبة الوصول إلى استقرار حقيقي في ظل بيئة لا تقبل التنوع، ولا تتسامح مع الاختلافات، ويعد التعليم أداة مهمة في بناء مجتمعات سلمية تحترم سمة التنوع(رضوي عمار,٢٠١٤،ص. ٣).

خاصة وأن التربية على المواطنة العالمية هي تربية تهدف إلى بناء المعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات التي يحتاج إليها المتعلمون ليتمكنوا من المساهمة في عالم أكثر دمجاً وعدلاً وسلاماً، وتهدف إلى تقدّم الأهداف المشتركة، تطبّق التربية على المواطنة العالمية منظوراً تعليما مدى الحياة، وتبدأ من مرحلة الطفولة، وتستمر خلال كل المراحل التعليمية حتى سن البلوغ، ما يتطلّب مقاربات نظامية وغير نظامية، وتدخلات على مستوى المنهج وخارجه، والطرق التقليدية وغير التقليدية للمشاركة(UNESCO,2014,p15).

ونظراً لأهمية دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة كالمساواة والعدالة والالتزام واحترام الآخرين إضافة إلي دورها في تنمية قيم المسئولية والولاء، ومن هنا يأتي دورها في تعزيز التربية من المواطنة العالمية وابعادها المختلفة بين طلبتها بمختلف المرحل الدراسية، حتي يستطيعوا التعامل مع هذا العصر، وفي ظل التوجه بزيادة التفاعل والمشاركة من قبل مختلف الأفراد في العالم وفي مختلف القضايا، اذ تساعد المدرسة والتعليم بصفة خاصة في تحقيق اكبر قدر من التعاون والتفاهم بين افرادها واعدادهم للقرن الواحد والعشرين.

وموازياً لهذا التوجه نحو تعزيز وتنمية التربية من أجل المواطنة العالمية اشارت دراسة الصغير(٢٠١٢) إلي أهمية إضفاء البعد العالمي علي منظومة التعليم داخل المدرسة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في دمج مفاهيم التربية العالمية في بعض المقررات الدراسية بالمدارس، كذلك اكدت دراسة محمد (٢٠١٨) بأهمية تنمية البعد العالمي في المدارس من خلال زيادة الاهتمام بالمجالات التعليمية والوطنية وقيم المحافظة علي البيئة وتفعيل دور المعلمين في تعزيز التربية العالمية،

إلا أن بعض الدراسات أشارت إلي وجود بعض جوانب القصور والضعف في الاهتمام بالتربية للمواطنة العالمية حيث أشارت نتائج دراسة الدسوقي (٢٠١٩) ضعف اهتمام المناهج بالمرحلة الثانوية بمعالجة البعد العالمي لعدم وجود تشريع او خطة توضح كيفية تناول المواطنة العالمية من خلال التعليم، كذلك نقص الوعي لدي المعلم بقضية المواطنة العالمية والممارسات التي ينبغي القيام بها لا كسابها للطلاب، وأيضاً ما جاء في دراسة إبراهيم وإبراهيم(٢٠٠١) من ضعف المناهج والمقررات الدراسية من

المعارف التي تنمي المواطنة لدي الطلاب، وواجبات المواطنة ولا تنمي وعيهم بواقعهم ولا بواقع مجتمعهم،

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس كيف يمكن للمدرسة المصرية أن تعزز التربية من أجل المواطنة العالمية علي ضوء بعض المتغيرات المعاصرة؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما الأسس النظرية للتربية من أجل المواطنة العالمية؟
٢. ما الاسس النظرية لدور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية؟
٣. ما المتغيرات المعاصرة وما علاقتها بالتربية من أجل المواطنة العالمية؟
٤. ما خبرات بعض الدول في التربية من أجل المواطنة العالمية؟
٥. ما التصور المقترح لتفعيل دور المدرسة المصرية في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية علي ضوء بعض المتغيرات المعاصرة؟

أهداف البحث

يهدف البحث التالي إلي :

١. التعرف علي الأسس النظرية للتربية من أجل المواطنة العالمية من حيث مفهومها ومداخلها وأهم مبادئها.
٢. توضيح دور المدرسة بمكوناتها المختلفة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية.
٣. تحليل المتغيرات المعاصرة واثارها علي العملية التعليمية وتوضيح علاقتها بالتربية من أجل المواطنة العالمية.
٤. رصد بعض التجارب والنماذج الناجحة في التربية من أجل المواطنة العالمية، للتعرف علي تلك التجارب العربية والعالمية ومما يساعد في بناء التصور المقترح.
٥. تقديم تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية علي ضوء بعض المتغيرات المعاصرة مع الاستفادة من النماذج المختلفة للتربية من أجل المواطنة العالمية.

أهمية البحث

١. يعد هذه البحث استجابة لما أوصت به العديد من المؤتمرات المحلية والعالمية والدراسات السابقة لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية في المدارس.

٢. قد تنبع أهمية البحث من تناولها لقضية من أكثر القضايا ظهوراً في العصر الحالي وهي التربية من أجل المواطنة العالمية.

٣. قد تفيد نتائج البحث جميع عناصر المنظومة التعليمية من مديرين ومعلمين وطلاب ومناهج وانشطة، في التعرف علي المتغيرات المعاصرة ,والتربية من أجل المواطنة العالمية خاصة وان تحقيقها يعد احد متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

٤. تأتي أهمية البحث من أهمية المدرسة باعتبارها مرآه تعكس فلسفة المجتمع وهي جزء اساسي من المجتمع بقيمه وثقافته وهي في حاجه إلي تطوير أدوارها لكي تتجاوب مع متغيرات العصر وتربية مواطن محلي وعالمي يتعايش بسلام مع نفسه والآخرين.

٥. قد تفيد نتائج البحث المسئولين عن التعليم ومتخذي القرار وواضعي المناهج في تفعيل دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية.

حدود البحث

اقتصر البحث علي دراسة التربية من أجل المواطنة العالمية من حيث مفهومها، أهدافها، مجالاتها، وعرض لبعض التجارب العالمية والعربية والأسس النظرية لدور المدرسة للتربية من أجل المواطنة العالمية كما اقتصر علي دراسة بعض المتغيرات المعاصرة.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لطبيعة موضوع البحث من حيث جمع المعلومات عن الظاهرة موضوع البحث، حيث يهتم هذا المنهج بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها بجانب تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، حيث لا يقتصر علي جمع المعلومات فقط وانما يتضمن قدراً من التفسير(عبد الظاهر,٢٠٠٠ ،ص.١٠٨) فاستخدم البحث هذا المنهج للكشف عن المتطلبات النظرية لتفعيل دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية، وأيضاً تحليل المتغيرات المعاصرة ,ومن ثم تحليل وتفسير المعلومات والخروج منها باستنتاجات ذات دلالة ومعني تفيد في وضع تصور مقترح لتفعيل ذلك.

مصطلحات البحث

يتناول البحث المصطلحات التالية:

الدور: The Role

يعرف الدور بصفة عامة بأنه: الواجب أو المسئولية التي يجب القيام فيقال: دورك أن تفعل كذا، اي مسئوليتك وواجبك أن تقوم بهذا العمل(عفيفي,٢٠٠٣،ص. ٢٥).

كما يعرف بأنه السلوك المتوقع من الفرد والآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمكانته الاجتماعية، وحدد الدور بأنه يتضمن تلك الافعال التي يتقبلها المجتمع في ضوء مستويات السلوك في الثقافة(عوض، ٢٠١٧،ص. ٢٥٥).

ويعرف الدور إجرائياً بأنه ما يتوقع أن تقوم به المدرسة ومختلف مكوناتها من المعلمين والادارة والانشطة المدرسية والمناخ المدرسي من أنشطة وفعاليات وممارسات ومهام لتعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدي الطلاب لمواجهة المتغيرات المعاصرة وكيفية التعامل معها كضرورة حتمية لذلك.

المواطنة العالمية: Global citizenship

وتعرف بأنها مشاركة ووعي وإدراك الأفراد بواجبات والتزامات معينة يحقق الاندماج والتشارك وفق المعايير والقوانين والقيم التي تعلي من شأن الفرد وتنهض به، والمحافظة علي مصالح البيئة

العالمية ومحققاً أهداف المسئولية العامة من خلال الأطر الدولية والالتزام بقضايا ومشكلات العالم(محمد،٢٠١٣،ص. ٢٦٣).

كما تعرف بأنها: مجموعة القيم التي تعكس مدي ارتباط الفرد بوطنه وامته والعالم من حوله، والمام، بالقضايا العالمية ومشاركته في ايجاد الحلول المناسبة لها، وشعوره بالانتماء إلي العالم أجمع واحترامه لمبادئ المساواة وحقوق الإنسان والتسامح والعدالة الاجتماعية واهتمامه بالبيئة العالمية وأهمية المحافظة عليها(الزدجالية، ٢٠١٦،ص. ٣٧٦).

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة المبادئ والقيم والمهارات التي ينبغي توافرها لدي تلاميذ وطلبة المدارس والتي تجعلهم قادرين علي التعامل مع المتغيرات المعاصرة التكنولوجية والتقنية وثورة المعلومات وتداعيات العولمة وأيضاً قادرين علي التعايش مع الآخرين واحترام الاختلافات الثقافية والجنسية والعرقية والدينية ونبذ التميز العنصري والعنف.

التربية من أجل المواطنة العالمية:Education for Citizenship

وتعرف بانها: التربية التي تهدف إلي اكساب الطلبة قيم الانتماء والاعتزاز بها وقيم آخري مثل التسامح والحوار مع الآخر والتفاعل والمشاركة الايجابية والمسئولية والحرية والانفتاح علي الآخرين والتكافل الاجتماعي والاهتمام بالشئون العامة ليصبحوا قادرين علي فهم القضايا العالمية ومعالجتها(الزدجالية، ٢٠١٦،ص. ٣٧٦).

كما تعرف بأنها اكساب الطلاب القيم والمعارف والمهارات التي تمكنهم من التعامل المستنير والواعي والأخلاقي مع القضايا العالمية السياسية والاقتصادية الاجتماعية والثقافية والبيئية والمشاركة النشطة الفعالة والمسئولة في عالم متغير وعادل وشامل وأمن وأكثر استدامة(الدسوقي، ٢٠١٩،ص. ٧٥٠).

وتعرف إجرائياً: بانها مجال تعليمي جديد في ظل عولمة وقروية العالم والمتغيرات المعاصرة يسعي إلي صقل التلاميذ والطلاب بمهارات ومبادي وقيم محلية وعالمية مشتركة من خلال تنمية الوعي العالمي وما يتضمن من الزام اخلاقي وأيضاً اكتساب المهارات العالمية وتنمية مهارات التفكير النقدي أثناء تعلمهم ليكونوا عوامل تغير في المجتمع.

المتغيرات المعاصرة: Contemporary changes

وتعرف بأنها المفاهيم والأفكار والتطبيقات الجديدة التي طرأت واستجدت علي الابعاد الرئيسة التي تشكل العالم المعاصر، وهي الأبعاد المعرفية والمعلوماتية والاقتصادية والسياسية والثقافية(الجنوبي,٢٠١٧،ص. ٧٤).

كما تعرف بأنها كل تغير عالمي أو اقتصادي أو ثقافي أو مجتمعي يحدث علي المستوي العالمي أو الإقليمي أو المحلي(صالح، ٢٠١٨،ص. ١٩١).

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

اعتمد البحث الحالي علي مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث المواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية والمتغيرات المعاصرة، وقد اعتمد البحث علي ترتيب الدراسات من الأقدم للأحدث وسوف يتم تناولها كما يلي:

أولاً الدراسات العربية:

١. **دراسة الصغير(٢٠١٢)** تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي التعرف علي مفهوم المواطنة العالمية وأهدافها وبيان التوجهات العالمية للتربية للمواطنة العالمية، واستخدمت المنهج الوصفي، و أكدت علي أهمية المواطنة العالمية، وأهمية الأخذ بالوسائل والأساليب المختلفة لتنميتها لدي طلاب المدارس وتوصلت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لدور المدرسة المصرية في التعليم قبل الجامعي في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية.

٢. **دراسة بن سالم (٢٠١٢)** واقع التربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عمان: هدفت الدراسة إلي الكشف علي واقع التربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عمان من وجه نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلي عدد من النتائج منها أن النظام التربوي العماني بحاجة إلي مزيد من التركيز علي التربية من أجل المواطنة العالمية، وان منهج الدراسات الاجتماعية يركز علي القضايا العالمية بدرجة متوسطة، إضافة إلي وجود مجوعة من الصعوبات التي تواجهه معلمي الدراسات في تعزيز المواطنة العالمية لدي الطلبة.

٣. **دراسة صالح (٢٠١٢)** مستوي الوعي بقضايا التربية علي المواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي توضيح مستوي الوعي بقضايا التربية علي المواطنة العالمية(مستوي المعرفة والاتجاه) لدي طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وتوصلت إلي اختبار تحصيلي يقاس من خلاله مستوي معرفة طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية وفق خمس محاور هي "دور الأمم المتحدة، والتوازن البيئي، والتراث الإنساني، ومحور نشر ثقافة السلام، ومحور العدالة الاجتماعية، وقد اوصت الدراسة إلي زيادة الاهتمام بالبعد العالمي في الدراسات الجامعية، إضافة إلي عمل المزيد من الدراسات حول الموضوع.

٤. **دراسة جابر(٢٠١٣)** المواطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات المعاصرة: وهدفت إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين المواطنة وبعض المتغيرات المعاصرة العولمة والثورة المعلوماتية والديموقراطية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أبرز ما توصلت إليه أهمية توعية الأفراد بقضايا العولمة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، وأشارت أيضاً إلي ارتباط المواطنة بالديموقراطية ، وأوصت الدراسة بزيادة اهتمام الاسرة بأبنائها ورعايتهم ومتابعتهم، وأهمية قيام المؤسسات التعليمية بإعداد الطلاب بتسليحهم بالعقيدة الصحيحة.

٥. **دراسة السليم(٢٠١٤)** تقويم طلبة الجامعات الاردنية لدور عضو هيئة في اكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي تقويم طلبة الجامعات الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة وتنمية قيم المواطنة العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلي أن تقويم طلبه الجامعات الأردنية لمستوي دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية كان متدنياً، وقد اوصت الدراسة إلي أهمية تبني الجامعة استراتيجية خاصة لتعميق وترسيخ ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية لدي فئات الطلبة واعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية.

٦. **دراسة الرذجالي(٢٠١٦)** تقديرات معلمي التربية الاسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي تشخيص تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية، والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدي الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي، وتوصلت إلي أهمية التربية من أجل المواطنة العالمية في تحقيق التوازن النفسي للفرد والتعايش مع الآخرين بسلام، إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تواجهها منها عدم وجود ورش عمل تساعد في تطوير قدرات المعلمين في هذا الجانب، إضافة إلي قلة وعي الأسر بقضايا المواطنة العالمية.

٧. **دراسة الجنوبي(٢٠١٧)** اعداد معلم التعليم الاساسي في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة: حيث هدفت الدراسة إلي رصد المتغيرات العالمية المعاصرة، والأساليب المتبعة في اعداد المعلم قبل واثناء الخدمة والأثار المترتبة علي المتغيرات المعاصرة علي اعداد المعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلي أن المتغيرات المعاصرة فرضت العديد من الاثار والتحديات من أهداف ووظائف وبرامج مؤسسات اعداد المعلم، وايضاً علي ادوار ووظائف المعلم والكفايات والمهارات الاساسية المطلوب توافرها.

٨. **دراسة علي(٢٠١٨)** دور الجامعة الهاشمية في تنمية قيم المواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي بيان دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدي طلبتها بالجامعة الهاشمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة إلي وجود قصور في دور المناهج والمقررات الدراسية حيث اشارت إلي أن المقررات ركزت علي بعض القيم ولم تتطرق بشكل كبير إلي اهم القيم المساهمة في إعداد الطالب ليكون عالمي، وقد اوصت بتبني فلسفة الجامعة لقيم المواطنة العالمية وتفعيلها نظرياً وتطبيقياً داخل الجامعة.

٩. **محمد، العليمات(٢٠١٨)** دور معلم المرحلة الثانوي في تنمية قيم المواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدي طلبتهم في دولة الكويت، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة عينة الدراسة حول دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية وفق متغير المؤهل العلمي، كما أوصت بزيادة الاهتمام بالمجالات التعليمية والوطنية وقيم الحوار عقد دورات تدريبية وورش عمل تساعد المعلمين علي بناء الفهم الصحيح لطرق تعزيز قيم المواطنة العالمية.

١٠. **دراسة محمود(٢٠١٩)** دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها: هدفت الدراسة إلي تحليل دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وتوصلت إلي اهتمام الجامعة بدعم مهارات حقوق الانسان ومهارات السلام العالمي والتفكير النقدي لدي الطلاب بهدف تمكينهم منها وبما يحتاجه سوق العمل، إلا أن هناك قصوراً في دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات لدي الطلاب لوجود العديد من المعوقات منها عدم ربط برامج التعليم بمتطلبات سوق العمل، وقلة البرامج والانشطة المقدمة لتعزيز مهارات المواطنة العالمية.

١١. **دراسة الدسوقي(٢٠١٩)** تعزيز التربية من أجل لمواطنة العالمية لدي طلاب المرحلة الثانوية في مصر: حيث هدفت الدراسة إلي توضيح مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية، واقتصرت علي دور المعلم والمنهج الثانوي لتعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقد توصلت إلي أهمية ادراج المواطنة العالمية ضمن برامج اعداد المعلم بكليات التربية،

والأخذ بثقافة المدرسة الشاملة التي تقوم علي احترام التنوع والاختلاف، وجعل التربية من أجل المواطنة العالمية جزء لا يتجزأ من المواد الدراسية.

١٢. **دراسة العفشيات، الزبون(٢٠١٩)** دور الجامعات الاردنية في اعداد طلبتها علي المواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي ابراز دور الجامعات الاردنية في اعداد طلبتها للمواطنة العالمية من خلال التعلم القائم علي العيش والتشارك مع الآخرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلي أن إعداد الجامعات الاردنية لطلبتها علي المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم علي التشارك والعيش مع الآخرين جاء بدرجة متوسطة وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير(الجنس ونوع الكلية والمستوي الدراسي) وأوصت بأن يتم العمل علي تطوير المناهج الجامعية بحيث تتناسب مع التوجه العالمي نحو المواطنة العالمية.

١٣. **دراسة نوار، عبد الله(٢٠٢٠)** مستقبل التنشئة التربوية لأطفال رياض الاطفال بالوطن العربي في ضوء متطلبات المواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي بناء تصور مستقبلي مقترح حول تنشئة الاطفال في الوطن العربي علي المواطنة العالمية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي والمنهج المستقبلي، وقد استندت علي أسلوب دلفي وانتهت إلي عدد من النتائج اهمها، تصميم بناء تصور مستقبلي مقترح حول تنشئة الاطفال في الوطن العربي حول المواطنة العالمية تشمل أهداف التنشئة وأهم أبعادها، واستكشاف التحديات التي تواجه تنشئة الاطفال علي المواطنة العالمية.

١٤. **دراسة محمد، بن سعيد(٢٠٢٠)** الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وامكانية الافادة منها بسلطنة عمان: حيث هدفت الدراسة إلي الكشف عن الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وامكانية الافادة منها بسلطنة عمان، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وقد توصلت إلي وجود اهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عمان يتمثل في فلسفة التربية وأهداف التعليم، والخطط الاستراتيجية للتعليم، كما أشارت إلي وجود قصور في التربية من أجل المواطنة العالمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين، وغياب ادوار واضحة لمديري المدارس في هذا المجال.

١٥. **دراسة عبد القادر، احمد (٢٠٢٠)** تصور مقترح لبرنامج تدريبي رقمي في تنمية الوعي ببعض قضايا المواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لبناء برنامج تدريب رقمي والكشف علي اثرة في تنمية الوعي ببعض بقضايا المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أبرز ما توصلت اليه فعالية البرنامج في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بقضايا المواطنة العالمية، وأوصت بضرورة تعريف الطلاب المنظمات الدولية وطبيعتها وادوارها مع الاهتمام بالشئون الدولية.

الدراسات الاجنبية:

١. **دراسة Drennan،درينان (2013)** تصورات المعلمين لتعليم المواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي التعرف علي تصورات المعلمين بالمدرسة الابتدائية حول المواطنة العالمية والادوار والمسئوليات لإعداد المواطنين العالميين، إضافة إلي طرق تعزيز المواطنة العالمية داخل الفصول الدراسية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وتوصلت إلي إدراك بعض المعلمين لأهمية إدراج المواطنة العالمية وتعزيزها لدي التلاميذ بينما اختلفت الآراء بالنسبة لبعضهم، حيث لم يكن لدي البعض منهم

دراية بكيفية تضمين المواطنة العالمية بالمناهج والقرارات الدراسية، وان المواطنة العالمية قد تكون أكثر قبولاً وفهماً في المحلة المتوسطة، والتي يمكن فيها تنمية التفكير النقدي.

٢. **دراسة Zahabioun، الذهبيون (2013)** التربية علي المواطنة العالمية وانعكاساها علي المناهج الدراسية: هدفت إلي التعرف علي التربية على المواطنة العالمية وآثارها على أهداف المناهج الدراسية والتعرف علي العولمة وتحدياتها كأحد الاسباب الرئيسة لظهور المواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلي أهمية الاهتمام بالمناهج والمقررات الدراسية ومراجعه أهدافها باستمرار، بما يضمن للطلاب فرص تعزيز اعتراف الطلاب بالقيم الإنسانية العالمية وتنميتها، واكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لكي يكونوا مواطنين عالميين، وان تكون مرنه واكثر قدرة علي التعامل مع المتغيرات المختلفة.

٣. **دراسة Joanna & Anna (2015)** المشاركة الفعالة للشباب من أجل المواطنة العالمية "مشروع منتديات مدارس شباب المستقبل: هدفت الدراسة إلي التعرف علي احتياجات الطلاب في مدرسة المستقبل حول مشاركتهم في الأنشطة المختلفة, وتعليم المواطنة العالمية في كل من قبرص وايطاليا وليتوانيا وبولندا والمملكة المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي إضافة إلي عمل المقابلات مع المعلمين للتعرف علي دورهم في تشجيع المشاركة واعتمدت علي الاستبانة في جمع المعلومات، وقد أظهرت النتائج أن تصورات المتعلمين واستعدادهم للمشاركة مرتبط بتنمية مهارات التفكير النقدي، ومهارات البحث وحل المشكلات إضافة إلي دور المعلم في دعم الطلاب وتنمية مهاراتهم وتقديم الدعم وتنمية الثقة بالنفس.

٤. **دراسة ماريان وميشيلMarianne & Michelle (2017)** تعليم الخدمة الدولية والمواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي توضيح أثر البرامج التدريبية للمعلمين لإعداد الطلاب ليكونوا مواطنين عالمين، مستخدمة المنهج الوصفي واظهر النتائج واستطلاعات الرأي التي استمرت لمدة من (٣-١٢) شهر إلي فاعلية البرنامج في زيادة وعي الطلاب وإدراكهم لمفهوم المواطنة العالمية وأوصت بزيادة البرامج التدريبة لتنمية مهارات التفكير الناقد.

٥. **دراسة ناتاليا، ستيفن، شوندا لافيل Natalia,LaVelle, Stephen، Shonda، (2018)** المسؤولية المجتمعية للجامعة والمواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي التعرف علي وجهه نظر الطلاب تجاه الدور التربوي للجامعة ومسئوليتها الاجتماعية تجاه تعزيز المواطنة العالمية بالولايات المتحدة ، ومن أهم ما توصلت إليه اعتماد دور الجامعة علي تعميق المواطنة العالمية يعتمد بدرجة كبيرة علي ما تحويه من دعائم تعزز المواطنة من خلال توافر الاوساط العلمية التي تتيح للطلاب فرصة تنمية الهوايات المختلفة وتنمية قيم المواطنة العالمية والتنوع الثقافي بحكم بيئتها الاجتماعية التي تضم العديد من الثقافات، كما أوصت بتضمين العديد من المفاهيم والقضايا العالمية وتعزيز مشاركة الطلاب في فهمها مثل التنمية المستدامة والتنمية البيئية المستدامة وتنمية دور عضو هيئة التدريس تجاه المواطنة العالمية.

٦. **دراسة ايفان Evan (2019)** تصورات وتجارب التربية علي المواطنة العالمية: هدفت الدراسة إلي التعرف علي وجهة نظر الطلاب حول دراسة المقررات العالمية في ولاية نيوجرسي، واعتمدت علي المنهج الوصفي ودراسة الحالة لعدد "٦" طلاب بالصف الثاني، اضافة إلي المقابلات الشخصية من

مدرسي المقررات العالمية، وتوصلت إلي الحاجة إلي مزيد من الاهتمام بتصميم ومحتوي المقررات التي تنمي المواطنة العالمية، إضافة إلي ادخال المقررات العالمية للمعلمين أثناء عملية الإعداد وقبل وأثناء الخدمة.

٧. **دراسة بيابونغ Piyapong (2020)** تعزيز المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعة: هدفت الدراسة إلي تنمية قيم المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعة في تايلاند لتعزيز الجانب الاخلاقي والسلوكي لدي الطلاب تجاه البيئة، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وطبقت الادوات علي ٤٢٣ طالباً توصلت من خلالها إلي فاعلية قيم المواطنة العالمية في تنمية الجوانب الاخلاقية وتنمية المسئولية لديهم تجاه السلوكيات المؤيدة للبيئة، واقترحت الدراسة الاهتمام بتنمية المواطنة العالمية لما لها من تأثير علي تنمية القضايا الأخرى منها البيئة.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

بعد العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

١. اهتمام العديد من الدراسات العربية والعالمية لموضوع المواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية.

٢. علي الرغم من هذا الاهتمام الكبير بالتربية من أجل المواطنة العالمية إلا أن هناك بعض اوجه القصور في محتوي التربية من أجل المواطنة العالمية، واهتمام المعلمين وادراكهم لها.

٣. تباينت المؤثرات التي تناولتها الدراسات والبحوث السابقة في دعم التربية من أجل المواطنة العالمية:

أ- فمنها من تناول دور المعلم او عضو هيئة التدريس لدي الطلاب، مثل دراسة:(بدرية بن عبد الله(٢٠١٢)، ودراسة بشار عبد الله (٢٠١٤)، ودراسة ميمونة درويش(٢٠١٦)، ودراسة ريم رياض(٢٠١٨)، **Drennan** (2013)ودراسة يوسع يعقوب(٢٠١٨)، عماد عبد اللطيف(٢٠١٩)، ودراسة نسرين عبد الحفيظ(٢٠١٩)، عصام محمد(٢٠٢٠).

ب- ومنها ما تناول دور المناهج الدراسية ووجهات نظر الطلاب تجاه المواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية مثل دراسة: الذهبيون (2013) ودراسة بيابونغ Piyapong (2020، Evan S. Saperstein (٢٠١٩)

ج- ومنها من تناول المتغيرات المعاصرة مثل دراسة: صلاح كاظم(٢٠١٣)، ودراسة موضي علي(٢٠١٧)، حسام الدين(٢٠٢٠).

٢. استفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة في تحديد الاطار النظري لكل من مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية واهميتها ومبادئها ومتطلبات تحقيقها، والتعرف علي أهم المتغيرات المعاصرة، وذلك في ضوء ادبيات التربية.

٣. انطلق هذا البحث من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة والتعرف علي المتغيرات المعاصرة ودور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية.

٤. اختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة في الاتي:

أ- غياب الدراسات التي تناولت التربية من أجل المواطنة العالمية والمتغيرات المعاصرة في المدرسة لموضوع واحد ومرتبط، لذلك حاول البحث الحالي ربط الموضوعين مع بعضهم البعض.

ب- تناول البحث الحالي عرض لبعض النماذج العربية والعالمية التي اهتمت بالتربية من أجل المواطنة العالمية بمؤسساتها التعليمية، ومحاولة الاستفادة منها في بناء التصور المقترح.

ج- اختيار المدرسة بصفة عامة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية.

د- وضع تصور مقترح لكيفية تفعيل دور المدرسة المصرية في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة بحيث شمل مبرراته، فلسفته، ومنطلقاته، أسس بنائه، أهدافه، والمكونات إجراءات التنفيذ من آليات ترتبط بـ (تحديد دور المعلم ، و الأنشطة الطلابية، و دور المناهج والمقررات ودور الإدارة المدرسية لتحقيق أهداف التصور المقترح).

محاور البحث:

المحور الأول: الأسس النظرية للتربية من أجل المواطنة العالمية مفهومها وأهدافها ومداخلها ومجالاتها.

١. مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية

أثرت المتغيرات المعاصرة علي العالم بجميع مجالاته ونواحيه حتي اصبح العالم اكثر ترابطاً اشبه بالقرية الصغيرة وبالرغم من وجود بعض التناقضات فيما يخص الدين والعرق واللغة وزيادة حده الصراعات نتيجة وجود نوع من الافتقاد لكلاً من العدل والمساواة الذين هما أساس المواطنة، إلا إن إحساس الفرد بتقارب الشعوب وترابطها زاد من شعوره العالم وإدراكه للعالم هم أساس المواطنة العالمية، كما تغير دور التربية بحيث تعدي تنمية الجانب المعرفي واتجاهات المتعلمين إلي اعدادهم لمواجهه المتغيرات المعاصرة والاستعداد لها والمشاركة في فهم العالم المحيط والمشاركة في حل المشكلات العالمية واصبح الإعداد لها عملية تتطلب تكاتف الجهود ودور كل المؤسسات التربوية في ذلك.

وأصبحت التربية من أجل المواطنة ضرورة حضارية لازمة لبناء المجتمعات العاصرة لاسيما في ظل تزايد حدة المتغيرات المعاصرة في القرن الحالي وزياد الهجرة بين الأفراد من أجل البحث عن فرص افضل للعيش والعمل والحياة، ونتيجة لذلك فقد ظهرت تصنيفات كثيرة لمفهوم المواطنة واسسها وذلك بسبب:

- المواطنة الضيقة (المحلية) أصبحت تفقد شيئاً فشيئاً لصالح المواطنة العالمية من خلال المفاهيم العالمية لحقوق الانسان.
- أصبحت الحقوق ليست حكراً علي المواطنين بل اتسعت لتشمل المقيمين الاجانب في الدول الديمقراطية مما يؤشر إلي تجاوز البعد الوطني للمواطنة التي مصدر كثير من هذه الحقوق يرتبط بالنظام الدولي لحقوق الانسان الذي يعترف بالأفراد علي أساس شخصياتهم وليس اساس انتسابهم الوطني.

– يستمد المفهوم معناه من مفهوم الشخصية العالمية وتخطي مفهوم الانتماء الوطني والاعتراف بالتعددية الثقافية(الصديقي,٢٠٠٩، ٢ص.٢).

ونتيجة لذلك ظهر مفهوم التربية علي المواطنة العالمية وأهمية ادراجها بالمؤسسات التعليمية وما يترتب عليها من تغيرات في المناهج والمقررات والطلاب وهي ذلك المجال التعليمي الذي يسعي إلي صقل الطلاب بمهارات التفكير النقدي أثناء تعليمهم ليكونوا عوامل تغيير في المجتمع، فهي تربية تدعوا إلي اعداد الطلاب وفق تغيرات القرن الواحد والعشرين.

وتعرفها ويكيبيديا بأنها شكل من أشكال التعلم المدني الذي يتضمن مشاركة الطلاب النشطة في المشاريع التي تعالج القضايا العالمية ذات الطبيعة الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو البيئية، وينطوي المفهوم علي عنصرين رئيسين هما "الوعي العالمي ويتعلق بالجانب الأخلاقي للقضايا العالمية ، و "المهارات العالمية"، التي تهدف إلى تمكين المتعلمين من المشاركة في تغيير العالم وتطويره (Wikimedia Foundation,2020). كما أنها تعرف بأنها نموذج يعبر عن دور التربية في تنمية المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي يحتاجها الطلاب للعيش في عالم يتميز بالعدل والسلام والتسامح والاستدامة(UNESCO, 2014, p.9)

فالتربية من أجل المواطنة العالمية في ضوء ذلك تربية تنطوي علي مجموعة من المفاهيم والمهارات التي ينبغي اكتسابها للأفراد مثل مهارات احترام حقوق الإنسان ومبادئ الديموقراطية، والاهتمام بنشر العدالة والمساواة والدفاع عنها، إضافة إلي مهارات حل النزاع ونشر السلام والاهتمام بمهارات التنمية المستدامة والقضايا العالمية.

٢. أهداف التربية من أجل المواطنة العالمية:

تهدف التربية من أجل المواطنة العالمية إلي تمكين المتعلمين من:

أ- تهدف التربية من أجل المواطنة العالمية إلي الوعي بالقضايا العالمية.

ب- زيادة فهم الحكومة العالمية والحقوق والمسئوليات والقضايا العالمية والروابط بين النظم والعمليات والوطنية والمحلية.

ج- الاعتراف بالاختلاف والهويات المتعددة وتقويمها مثل الثقافة واللغة والدين وتطوير المهارات للعيش في عالم يزداد تنوعاً

د- تطوير وتطبيق المهارات الأساسية للقراءة والتفكير النقدي واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

ه- التعرف علي المعتقدات والقيم وكيفية تأثيرها في عملية صنع القرار السياسي والاجتماعي والتصورات حول العدالة الاجتماعية والالتزام المدني.

و- تطوير سلوكيات الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم وكذلك الاهتمام بالبيئة واحترام التنوع.

ز- تطوير قيم الإنصاف والعدالة الاجتماعية والمهارات اللازمة لتحليل عدم المساواة على أساس الجنس أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافة والدين والعمر وغيرها من القضايا بشكل نقدي.

ح- المشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية كمواطنين عالميين مطلعين وملتزمين ومسؤولين ومتجاوبين(يونسكو، ٢٠١٥،ص. ١٦).

ط- مساعدة المتعلمين التعرف علي النظم السياسية بنظرة شاملة للعالم،

ي- والنظم الاقتصادية أيضاً .

ك- تطوير المعرفة والمواقف والاتجاهات التي تمكن الطلاب من العيش والعمل في عالم عالمي.

ل- تنمية الجانب الاخلاقي لدي الأفراد وفهم العلاقات بين الإنسان والبيئة وتنمية التعاطف.

فالتربية من أجل المواطنة العالمية هي تربية مبنية علي الالتزام الاخلاقي والاجتماعي وتحث علي العمل المشترك والجاد في سبيل ايجاد الحلول والتفكير في تطوير المجتمعات والحل المشكلات العالمية، وتساهم في الارتقاء بواجبات ومسئوليات المواطن، وتنمية كفايات مواطن القرن والحد والعشرين في تنمية المجتمع ومؤسساته، والاستخدام الفعال للتقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات، وتوعية الافراد بان سلوكياتهم وقراراتهم المحلية لها تأثير بالغ علي بقية العالم.

٣. مداخل التربية من أجل المواطنة العالمية:

ولقد حددت المفوضية الاوروبية(European Commission، 2014، 8-9p) ثلاثة مداخل للتربية من أجل المواطنة العالمية تتضمن الاتي:

أ- **المدخل التنافسي: The Competitive Entrance**

وهذا يعني اننا نعيش في عالم مرتبط عالمياً، ويتحاج الطلبة في كل مكان إلي الاستعداد وخاصة فيما يتعلق بالوظائف والاقتصاد حيث يتحرك الافراد وتتحرك الاعمال التجارية ومن خلال التكنولوجيا يمكن للأفراد العمل في مؤسسات تقع في بلدان مختلفة.

ب- المدخل العالمي:The Global Entrance

ويركز علي فهم المزيد عن بعضنا البعض وان نتعرف علي وجهات نظر ثقافية مختلفة ونحترمها والسعي إلي التضامن وتطبيق القيم العالمية مثل حقوق الانسان وان يكون منفتحاً علي اولئك من اماكن أخري، والاهتمام بممارساتهم الثقافية والتعرف علي هذه الممارسات من خلال القراءة والسفر والاتصال الشخصي وحتي تشكيل الهوية الشخصية باعتبارها عالمية من خلال هذه التجارب.

ج- المدخل الدفاعي. The Defensive Entrance

وهذا يتعلق اكثر بالعدالة الاجتماعية والعمل المدني وتمكين الافراد والمجتمعات لزيادة نسبة مشاركتهم.

٤. مجالات التربية علي المواطنة العالمية.

ترتكز التربية على المواطنة العالمية إلى ثلاثة مجالات للتعلم – المعرفي والاجتماعي العاطفي والسلوكي، وتتطابق هذه مع دعائم التعلم الأربع في القرن الحادي والعشرين الموصوفة في التقرير

»التعليم :ذلك الكنز المكنون«: التعلم من أجل أن تعرف، التعلم من أجل أن تفعل، التعلم من أجل أن تكون، التعلم من أجل العيش المشترك والتي تتمثل فيما يلي

المجال المعرفي : ويعني اكتساب المعارف ومهارات التفكير النقدي الضرورية لفهم العالم وتعقيداته بشكل أفضل.

المجال الاجتماعي- العاطفي: ويعني اكتساب القيم والسلوكيات والمهارات الاجتماعية التي تمكّن المتعلمين من النمو على المستوى العاطفي والنفسي والجسدي ما يسمح لهم بالعيش معاً على أساس الاحترام والسلام.

المجال السلوكي: ويعني حسن التصرف والأداء والتطبيق العملي والالتزام بما يحقق عالم اكثر سلاماً وعدلاً واستدامه(اليونسكو، ٢٠١٥،ص. ٢٢).

وفي ضوء المجالات الثلاثة السابقة المعرفي والاجتماعي العاطفي والمجال السلوكي يجب التعرف علي سمات وخصائص المتعلمين نتيجة تلقي هذا النوع من التربية، والتي حددتها منظمة اليونسكو في تقريرها بعنوان التربية علي المواطنة العالمية –مواضيع وأهداف تعليمية(اليونسكو، ٢٠١٥، ص٢٣-٢٤) وتمثلت أبرز هذه الخصائص فيما يلي:

- **مثقف مطلع ونقدي ناقد**

ويشمل معرفة أنظمة الحوكمة والهياكل والقضايا العالمية، فهم الترابط والصلات بين الاهتمامات العالمية والمحلية؛ والمعارف والمهارات اللازمة للثقافة المدنية، مثل التحقيق والتحليل النقدي، مع التركيز على المشاركة النشطة في التعلم.

حيث يطوّر المتعلمون فهمهم للعالم والمواضيع العالمية، وهياكل أنظمة الحكومة بما في ذلك في السياسة والتاريخ والاقتصاد، ويفهمون حقوق ومسؤوليات الأفراد والجماعات مثل (حقوق المرأة والطفل، وحقوق السكان الأصليين، والمسؤولية الاجتماعية للشركات)، ويتعرفون علي الترابط بين القضايا والهياكل والعمليات المحلية والوطنية والعالمية كما يطوّر المتعلمون أيضاً قدرتهم على التحقيق في الموضوعات والقضايا العالمية مثل (العولمة والترابط والهجرة والسلام والنزاعات والتنمية ومهارات التفكير الناقد مكان العثور على المعلومات وكيفية تحليل واستخدام الأدلة.

- **يتواصل اجتماعياً ويحترم التنوع**

ويشمل فهم الهويات والعلاقات والانتماء، فهم القيم المشتركة والإنسانية المشتركة؛ تطوير تقويم واحترام الاختلاف والتنوع؛ وفهم العلاقة المعقدة بين التنوع والتماثل.

كما يتعلم المتعلمون عن هوياتهم ما هو موقعهم ضمن العلاقات المتعددة مثل (الأسرة والأصدقاء والمدرسة والمجتمع المحلي والبلد)، كأساس لفهم البعد العالمي للمواطنة، كما يطورون فهم الاختلاف والتنوع مثل (الثقافة واللغة والجنس والجنسية والدين)، وكيف تؤثر المعتقدات والقيم في آراء الناس بأولئك الذين يختلفون عنهم، وأسباب وتأثير انعدام المساواة والتمييز.

- **مسؤول أخلاقياً وملتزم**

يستند في المقام الأول إلى مقاربات حقوق الإنسان، ويشمل المواقف وقيم رعاية الآخرين والبيئة، المسئولية الشخصية والاجتماعية والتحول، وتطوير المهارات من أجل المشاركة في المجتمع والمساهمة في بناء عالم أفضل من خلال عمل مطلع وأخلاقي وسلمي.

ويستكشف المتعلمون معتقداتهم وقيمهم الخاصة وتلك المتعلقة بالآخرين فهم يفهمون كيف تبلغ المعتقدات والقيم عملية صنع القرار الاجتماعي والسياسي على المستويات المحلية والوطنية الإقليمية والعالمية بالتحديات التي تواجه الإدارة المتناقضة والمعتقدات ، ويطور المتعلمون أيضا فهمهم لقضايا العدالة الاجتماعية في السياقات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

المحور الثاني: الأسس النظرية لدور المدرسة في التربية من أجل المواطنة العالمية.

إن إعداد الطلاب للمواطنة بصفة عامة يعد هدف من أهداف التنشئة الاجتماعية تقوم بها المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في سبيل تحقيقها، وفي القرن الواحد والعشرين تطور مفهوم المواطنة ليشمل المواطنة العالمية التي تتبلور حول احترام حقوق الانسان واحترام التنوع والتسامح وقبول الآخر والوعي العالمي للمشكلات والقضايا العالمية، ويمكن أن تقوم المدرسة بدور بارز في تنمية قيم المواطنة العالمية لدي تلاميذها وطلابها ما توافرت لها سبل الوعي وإمكانات الحياة التعليمية وذلك من خلال المعلم والمناهج والأنشطة الطلابية والادارة المدرسية والطلاب انفسهم، وسوف يتم تناول ذلك كما يلي:

أ-دور المعلم في التربية من أجل المواطنة العالمية.

ان اكتساب المعرفة والقيم والمواقف والمهارات من أجل التعامل مع التحديات المقبلة والالتزام بالمسئولية والمشاركة الفعالة التعامل مع المتغيرات المتزايدة في العصر الحالي بما يحقق حياه كريمة وصحية لأنفسهم وللآخرين لا يتم الحصول عليه إلا من خلال التعليم.

وتعد مؤسسات التعليم من أهم مؤسسات إعداد الطلاب لمواجهة المتغيرات المعاصرة وإعدادهم للقرن الواحد والعشرين وتعد المواطنة العالمية من اهم سبل تحقيق ذلك، وذلك من خلال ممارستها بطريقة عملية داخل المؤسسات التعليمية بمكوناتها المختلفة ويؤدي المعلم دورًا بارزاً في غرس مفاهيم وقيم المواطنة العالمية في نفوس التلاميذ، ويعتمد دوره بصوره كبيرة علي طبيعة الاعداد التي تلقاها أثناء وبعد الخدمة.

وتتطلب أهداف التعلم المرتبطة بالتربية على المواطنة العالمية مربين ماهرين لديهم فهم جيد للتعليم والتعلم التحويلي والتشاركي، فالدور الرئيس للمعلم أو المربي هو أن يكون دليلاً وميسراً، ويشجع المتعلمين على المشاركة في تحقيق نقدي ودعم تطوير المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تعزز التغيير الشخصي والاجتماعي الإيجابي، كذلك يحتاج المعلمون إلي دعم والتزام من قبل المدراء والمجتمعات المحلية وأولياء الأمور(يونسكو، ٢٠١٥،ص. ٥١).

كما يحتاج المعلم لتعزيز دوره في تنمية التربية من أجل المواطنة العالمية لدي التلاميذ والطلاب إلي تحديث استراتيجيات التطوير المهني قبل واثناء الخدمة وتوفير التدريب والموارد التعليمية القابلة للتكيف والتي يمكن الوصول إليها باللغات المحلية لتعزيز التعلم بين الأجيال وتوجيه الأقران لتحفيز

المعلمين على توسيع كفاءاتهم والعمل كقدوة وأيضاً توفير مساحة للمعلمين للتفكير بشكل نقدي في معنى الاستثمار في المنهجيات المبتكرة التي تركز على المتعلم والتي تمكن المعلمين من معالجة القضايا المجتمعية.

أيضاً يحتاج المعلم إلي أن:

١. يقدر الترابط والتعاون بين الأفراد ويهتم بالأفراد في الاماكن البعيدة.

٢. يتكيف مع المعايير الاجتماعية والثقافية ويلتزم بمساعدة الطلاب علي أن يصبحوا مواطنين عالميين.

٣. يسعي إلي تحقيق العدالة الاجتماعية للجميع.

٤. يمتلك المهارات التربوية اللازمة لمساعدة الطلاب علي تحليل وتقدير الرؤي المختلفة والاتجاهات متعددة الثقافات(Guo,2014,p4).

٥. يطور المهارات والمعارف اللازمة لتعليم الطلاب من أجل المواطنة العالمية.

٦. تعزيز بيئات تعلم امنه وشاملة يعامل فيها جميع الطلاب باحترام بغض النظر عن هوياتهم الثقافية او نظم معتقداتهم، وتحديد ومعالجة القوالب النمطية والاشكال الأخرى للتحيز ومعالجتها بثقه) Victoria Department of Education,2008,p16)

كذلك يتمثل الدور المحوري للمعلم في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية من خلال خلق بيئة فعالة للتعلم، بوسعهم استخدام مجموعة من الأساليب لخلق بيئات تعليمية آمنة وشاملة وجذابة على سبيل المثال، يمكن للمتعلمين العمل مع المعلم و الاتفاق على القواعد الأساسية للتفاعل، ويمكن ترتيب الصف بطريقة تسمح للمتعلمين بالعمل بشكل تعاوني ضمن مجموعات صغيرة (يونسكو، ٢٠١٥،ص. ٥٢).

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن التربية من أجل المواطنة العالمية تحتاج إلي معلم علي درجة عالية من التأهيل والاعداد والرجوع إلي مصادر ذات توجه عالمي تساعدهم في تعزيز المواطنة العالمية ومهاراتها وكيفية تنميتها للطلاب، وأن يكون ذو سعه اطلاع بالأحداث الجارية ولدية ادوار وممارسات مجتمعية، و قادر علي احترام التلاميذ والتفاعل معهم داخل البيئة الصفية، اضافة إلي استخدام استراتيجيات واساليب تدريسية متنوعة في التربية من أجل المواطنة العالمية والاعتماد علي الأنشطة التي تركز علي المتعلم وعلي دراية بالقضايا والمشكلات العالمية مثل ظاهرة العولمة وحقوق الانسان والقضايا البيئية وقضايا التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية والسلام والتعاون العالمي وتغير المناخ واحترام التنوع والاختلاف الثقافي.

ب-دور المناهج الدراسية في التربية من أجل المواطنة العالمية.

تعد المناهج الدراسية احد المرتكزات الرئيسة في التربية من أجل المواطنة العالمية وحقل خصب لتعزيزها بمختلف الطرق داخل مقرراتها وموضوعاتها المتنوعة فمن خلالها يتم تناول الموضوعات والمشكلات العالمية التي تواجه البشرية جمعاء، وتفعيل مشاركة الطلاب علي تناولها معرفياً وعملياً من

خلال تعزيز مشاركة الطلاب في ايجاد الحلول لتلك المشكلات والمشاركة الايجابية في خدمة المجتمع المحلي والعالمي.

وقد وضعت اوكسفام منهج للتربية من أجل المواطنة العالمية اعتمد علي تنمية المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات لدي الطلاب كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(١)

يوضح المعرفة والفهم والمهارات والقيم والاتجاهات وفق منهج اوكسفام في التربية من أجل المواطنة العالمية

المعرفة والفهم	المهارات	القيم والاتجاهات
العدالة الاجتماعية والإنصاف	التفكير النقدي والإبداعي	الشعور بالتعريف واحترام الذات
الهوية والتنوع	العطف	الالتزام بالعدالة الاجتماعية والإنصاف
العولمة والاعتماد المتبادل	الوعي الذاتي والتفكير	احترام الناس وحقوق الإنسان
تنمية مستدامة	الاتصالات	تقدير التنوع
السلام والصراع	التعاون وحل النزاعات	الاهتمام بالبيئة والالتزام بالتنمية المستدامة
حقوق الانسان	القدرة على إدارة التعقيد	الالتزام بالمشاركة والاندماج
السلطة والحكم	عمل مستنير وتأمل	الاعتقاد بأن الناس يمكن أن تحدث التغيير

Schools. Source: Oxfam (2015). *Education for Global Citizenship- A Guide for* United Kingdom.. 8

وبتحليل الجدول السابق فإن التربية من أجل المواطنة العالمية تهدف إلي تمكين المتعلمين من المهارات والمعارف التالية:

- موقف مدعوم بفهم مستويات متعددة للهوية والإمكانيات بحيث تتجاوز الفردية الثقافية أو الدينية أو العرقية،
- معرفة عميقة بالقضايا العالمية والقيم العالمية مثل العدل والمساواة والكرامة والاحترام من فهم عملية العولمة والاعتماد المتبادل والترابط ، التحديات العالمية ، والاستدامة باعتبارها المفهوم الرئيس للمستقبل،
- المهارات المعرفية للتفكير النقدي والمنهجي والإبداعي، بما في ذلك تبني مناهج تعتمد علي أبعاد ووجهات نظر وزوايا مختلفة من القضايا مثل مهارات التفكير وحل المشكلات،
- المهارات غير المعرفية، بما في ذلك المهارات الاجتماعية مثل التعاطف وحل النزاعات، ومهارات الاتصال والاستعداد للتواصل والتفاعل مع أشخاص مختلفين في الأصول والثقافات ووجهات النظر بما في ذلك من مهارات التعاطف العالمي والشعور بالتضامن،
- القدرات السلوكية للعمل بشكل تعاوني ومسؤول لإيجاد حلول عالمية للتحديات العالمية ، والسعي من أجل الصالح العام مثل الشعور بالالتزام، مهارات اتخاذ القرار.

ج-دور الطلاب في التربية من أجل المواطنة العالمية.

يعد الطلاب المدخل والمخرج في النظام التعليمي وعليهم يقع دور ومسئولية كبيره تنتظرهم في الغد ولهذا يجب إعدادهم بطريقه تختلف عن الإعداد السابق خاصة مع كثرة المتغيرات والتحديات التي اصبحت تواجه البشرية، وأثرت علي جميع مناحي الحياه، والتربية من أجل المواطنة العالمية هي تربية لإعداد الطلاب وفق متطلبات القرن الواحد والعشرين ومن ثم فهم بحاجة إلي تطوير فهم عميق لاتخاذ الإجراءات والقرارات التي تساعدهم علي المشاركة في فهم المشكلات التي اصبحت ذات طابع عالمي، كما انهم بحاجة إلي تعزيز المشاركة بطرق تعزز الديموقراطية والعدالة الاجتماعية في مجتمعاتهم الثقافية ومناطقهم وفي العالم اجمع، وفي ضوء ذلك فالطلاب اليوم يحتاجون إلي:

١. التحول من دور المتلقي السلبي للمعرفة إلي الدور النشط الفعال المشارك بصورة مستمرة.

٢. التحول من الإجابة عن الأسئلة إلي طرح الأسئلة والاستفسارات.

٣. التحول من الاعتماد علي الغير في الحصول علي المعارف والمعلومات إلي الاعتماد علي النفس وتحمل المسئوليات.

٤. التحول من التنافس مع البعض إلي التعاون في التعلم.

٥. التحول من الاهتمام بالآراء الفردية إلي الاتصال بالموضوعات الاوسع والاعمق (p11، Oxfam,2018) .

٦. كذلك فان المواطنة العالمية تتطلب من الطلاب أن:

٧. يطوروا من مهارات التفكير النقدي والابداعي لديهم والمعرفة المطلوبة في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.

٨. التمسك بالقيم الاخلاقية والتفاعلات الثقافية.

٩. تعزيز القيم الانسانية العالمية وتنميتها واكتساب المعرفة بشكل فردي او جماعي.

د-دور الأنشطة المدرسية في التربية من أجل المواطنة العالمية.

إن تحقيق الأهداف التعليمية يتطلب التوافق بين الجوانب النظرية والعملية وتعد الانشطة المدرسية من اهم اركان العملية التعليمية، وجزء لا يتجزأ من المنهج المدرسي وركن أساسي من المهام التربوية والتعليمية للمدرسة حيث تساعد علي تحويل المفاهيم والمعارف النظرية إلي ممارسات فعلية، كما أنها من العناصر المساعدة في بناء شخصية الطالب من جميع جوانبه بفضل ما تحوية من انواع مختلفة منها الثقافة والفنية والرياضية والبيئية والأنشطة الاجتماعية اضافة إلي الرحلات والاستكشاف، وإكسابه بعض المهارات والصفات البناءة،

وفي دورها بتحقيق المواطنة فلها تأثير كبير في ذلك، حيث تؤدي الانشطة الطلابية دوراً بارزاً في تنمية قيم الحوار والتسامح لدي الطلاب، وتمكينهم من تكوين علاقات إيجابية مع بعضهم البعض،

وتساعد علي غرس مبادئ التسامح نحو ابناء الوطن باختلاف انتماءاتهم، إضافة إلي تنمية قيم المشاركة المجتمعية(محمد، ٢٠١٩،ص. ٣٠-٣١).

كما تساعد الأنشطة الطلابية علي الارتقاء بالمستوي الثقافي للطلاب من خلال المؤتمرات والندوات والرحلات الكشفية مما يزيد من المخزون المعرفي للطلاب وتنمية روح الولاء والانتماء، واكسابهم روح الجماعة والحوار مع الآخرين من خلال اكتساب الصداقات الجديدة(علي، ٢٠٠٦،ص. ٤١).

ويرجع هذا الدور البارز للأنشطة التربوية إلي أهمية الانشطة الطلابية داخل المدارس والتي من اهمها:

١. تنمية روح التعاون والترابط بين الطلاب والمشرفين والفنيين علي الانشطة وأيضاً الطلاب وافراد المجتمع المحلي والوطني وعلي المستوي العالمي بين المجتمعات المختلفة.

٢. تعويد الطلاب علي التسامح والوسطية والحوار البناء وتقبل الآخرين والآراء المختلفة.

٣. تنمية الوعي في الحفاظ علي الملكية العامة وضبط السلام، حيث أن ممارسة الانشطة تقي الطلاب من التعصب والتطرف والعنف فالأنشطة تجعل الطلاب يشعرون بوجودهم وبثقتهم بأنفسهم وانهم يستطيعون أن يشاركوا بإيجابية في مجتمعهم ووطنهم وعالمهم(حسن، ٢٠٠٨،ص ١٠١-١٠٢).

٤. كما تكتسب الانشطة الطلابية اهميتها في انها تعمل علي تشجيع الطلاب علي الاستقلال والثقة والاعتماد علي النفس وتحمل المسئولية.

٥. تدريب الطلاب علي بعض القيم الاجتماعية كحب الآخرين والمعاملة الحسنة للآخر.

٦. تنمي لدي الطالب أهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها، وحمايتها من الاخطار من خلال ممارسة الانشطة البيئية المختلفة.

٧. تدرب الطلاب علي حرية التعبير عن آرائهم والمشاركة مع الآخرين واحترام الرأي الآخر.

وفيما يتصل بدور الأنشطة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية يستطيع المعلم القيام بعدد من الأنشطة المصممة بغرض تحفيز المتعلمين إلي النقاش حول التربية من أجل المواطنة العالمية وتنمية فهمهم لها مثال ما اوردته اوكسفام (Oxfam ,2006,p8-11) في تعزيز التربية من أجل المواطنة بالمدارس ولدي المعلمين ومن بعض الامثلة علي ذلك ما يلي:

نشاط(١): من هو المواطن العالمي ويتضمن:

١. استكشاف الافكار الاولية للطلاب والتي تتبادر إلي اذهانهم عندما يسمعون مصطلح المواطن العالمي.

٢. مناقشة الافكار المقترحة ومن خلال جلسات العصف الذهني يتم تحديد اكبر عدد من السمات المميزة للمواطن العالمي.

نشاط(٢): التفكير في التربية من أجل المواطنة العالمية:

١. وتأتي هذه الخطوة نتيجة الخطوة السابقة بمطالبة الطلاب العمل في مجموعات لتحديد المعرفة والفهم والمهارات والقيم والمواقف ويمكن أن تشمل اي قضايا عالمية يعتبرونها مهمة.

نشاط (٣): تطبيق المواطنة العالمية:

والهدف منه تقييم وضع المدرسة وتسليط الضوء حول دورها في تدعيم المواطنة العالمية من خلال اخلاقياتها ومناهجها وسياسات التعليم والتعلم بها بما في ذلك التلاميذ واولياء الامور واعضاء مجلس ادارة المدرسة.

نشاط(٤) استخدام الصور:

تؤدي الصور دور مهم في تشكيل المواقف تجاه الأشخاص والثقافات والأماكن الأخرى وبناء التعاطف وتنمية الاحترام لثقافات الأطفال الخاصة والثقافات الآخرين ويمكن أن تساعد في بناء هذه المهارات والقيم ويمكن استخدامها بشكل كبير حتى مع الأطفال الصغار جدًا ، لطرح الأسئلة ، وتحدي القوالب النمطية ومن هذه الأنشطة:

- **نشاط المواقف المتغيرة**

من خلال مطالبة الطلاب بالنظر بعناية إلى صورة ثم مناقشة ما حدث وما قد يحدث بعد ذلك، ثم تشجيعهم على استخدام أدلة ثم يطلب منهم التفكير فيما قد يحدث قبل التقاط الصورة تشجعهم على تبرير ما يقولون.

- **نشاط الروابط والقواسم المشتركة**

وذلك من خلال عرض صورة علي الطلاب لشخص ما موجود في بلد آخر ثم يطلب منهم التفكير في القواسم المشتركة والروابط بين حياتهم وحياة الشخص الموجود في الصورة.

ه-دور الإدارة المدرسية في التربية من أجل المواطنة العالمية.

إن نجاح المنظمات والمؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها يعتمد بدرجة كبيرة علي وجود ادارة وقيادة تسير بها نحو التميز والمستقبل وتحقيق الأهداف التعليمية التي تخدم المجتمع، حيث تتحمل العبء الاكبر في تنفيذ العملية التعليمية بجميع جوانبها فنياً وإدارياً، كما تعمل علي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات المختلفة التي تساعد علي تربية الطلاب وتعليمهم في سبيل تحقيق النمو المتكامل لهم.

كما أدي التطور الحديث إلي تغير وظيفة الادارة واتساع مجالها، فلم تعد عملية روتينية بل اصبحت عملية انسانية تهدف إلي تنظيم عمل المدرسة وتوفير الظروف والامكانات لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وتنمية المعلمين وتطوير المناهج ورعاية الطلاب، ومن ثم فقد ازداد هذا الدور الحالي خاصة في ظل المتغيرات المعاصرة ودورها في مساعدتهم علي التعامل معها والتفاعل معها، واعدادهم لكي يكونوا مواطنين فاعلين .

ولقد اشار قسم التربية وتنمية الطفولة المبكرة في ولاية فيكتوريا الاسترالية أن مدير المدرسة له دور متميز في تعليم المواطنة العالمية يتمثل في الاتي (Victoria , Education2009,p8-9 Department of):

١. تقديم برامج فعالة لتلبية احتياجات الطلاب لتعزيز المواطنة العالمية.

٢. الحرص علي اقامة الشراكات مع الاباء والمجتمعات والمدارس الأخرى، واقامة روابط عالمية.

٣. بناء الاحترام المتبادل داخل المجتمع المدرسي وزيادة مشاركة الطلاب.

٤. تعزيز التواصل الاجتماعي، وفهم احتياجات الطلاب وتقديرهم كأعضاء في المجتمع المدرسي وتقدير الاختلافات.

٥. توفير فرص التعلم المهنية لجميع العاملين في مجال التربية من أجل المواطنة العالمية.

٦. الاطلاع علي مبادرات تعزيز المواطنة العالمية ودعم تنفيذها.

٧. تشجيع تعلم اللغات الأجنبية وتوفير متطلبات واحتياجات تحقيق ذلك.

٨. يشكل ويدعم ثقافة مدرسية شاملة لتعليم المواطنة العالمية في كافة ميادين ومجالات العمل المدرسي.

وتأسيسا علي ما سبق فإن تنمية المواطنة العالمية لدي الأفراد يتطلب تضافر جميع الجهود والمؤسسات سواء الرسمية او غير الرسمية، كما أنها لا ترتبط بسن معين فينبغي الاهتمام بتنميتها من مختلف المراحل العمرية بدءً من رياض الاطفال وحتي المرحلة الجامعة وما بعدها، وفي ضوء ذلك فتنمية المواطنة العالمية تتطلب(الجيزاوي، ٢٠١٧،ص. ١٦١-١٦٣):

١. التحلي بعاطفة قوية نحو قيم السلام والحوار والتسامح وتجسيدها من خلال ممارستها والتشجيع عليها في المراحل التعليمية المختلفة.

٢. المشاركة بفاعلية في الندوات والمحاضرات التي تدعوا اليها وتنظمها المدارس والجامعات والمؤسسات العامة والخاصة التي تتناول قضايا التربية علي قيم المواطنة العالمية والتي من شأنها نشر قيم السلام والحوار والتسامح وحقوق الانسان.

٣. المشاركة في اعداد وتنظيم وادارة دورات تثقيفية وتدريبية للكوادر والشباب الجامعي لحثهم علي المساهمة في نشر وتعزيز ثقافة المواطنة العالمية.

٤. المساهمة في توفير المناخ التربوي والتعليمي وتنشئة طلبة المدارس والجامعات علي قيم المواطنة العالمية مفهوماً وممارسة.

٥. تدريب الطلبة علي التلقائية وروح الجرأة الادبية والمبادرة في تقديم الرأي وتبريره والدفاع عنه وكذلك قبول الاختلاف في الراي والاتجاه واحترام الرأي الآخر.

٦. توفير مناخ من الحرية والآمن بعيداً عن التهديد والاستهانة والاستخفاف، والذي ينطلق من احترام الطلبة والثقة بقدراتهم وامكاناتهم.

٧. رفع كفاءة نظم التنشئة العربية في تحقيق أهداف المواطنة والتأكيد علي نظم الحماية الاجتماعية الفاعلة.

٨. التأكيد علي قضايا العدل الاجتماعي من منظور شامل يتضمن ابعاده الثلاثة التي تتمثل في السياسيات الاجتماعية والمواطنة وتنمية القدرات.

ومن خلال عرض المحورين السابقين يتضح أن التربية من أجل التنمية المواطنة العالمية ليست العصا السحرية التي تغير الموازين العالمية وإنما هو مفهوم جديد ظهر نتيجة العديد من المتغيرات الحديثة واصبح يفرض نفسه في مختلف المجالات، كما تبنته العديد من المؤسسات التعليمية وغير التعليمية، وبالرغم من الإيجابيات التي يتضمنها ذلك المفهوم إلا انه لا يخلوا من بعض المظاهر السلبية ويجب أن يكون لها بعض الضوابط والمحاذير التي يجب أن توضع في الاعتبار عند الأخذ به خاصة إذا كان هناك ما يتعارض مع الهوية العربية بصفة عامة والهوية المصرية بصفة خاصة.

وفي ضوء ذلك فقد أشارت (بسيوني، ٢٠٢٠، ص.٢٢٨-٢٤٨) إلي بعض التحفظات علي المواطنة العالمية وما تضمنته من مفاهيم مثل التربية من أجل المواطنة العالمية من أهمها:

- النشأة الغربية للمواطنة والتي تشير إلي أن المواطنة تتبع من داخل الدائرة الأكاديمية الأوروبية الغربية، كما تشير إلي الاعتراف بأن الغرب نطاق خاص وأنه يمثل المرجعية العالمية التي يتعرف الآخرون في ضوئها علي أنفسهم كذوات لها خصوصياتها.

- وجود بعض الأفكار التي تبرز تناقضات الثقافة الغربية وتعيق تحقيق المواطنة العالمية، مثل ضرورة استخدام القوة لفرض المواطنة علي الدول غير الغربية, وصراع الثقافات والأديان، إضافة إلي التصريح العلني عن الصراع من قبل السياسيين الغربيين.

- نخبوية المواطنة العالمية أو فئويتها وذلك إشارة إلي أن المواطنة العالمية ومن يناصرونها أغلبهم موجودون في دول الشمال الغنية، علي عكس دول الجنوب الفقيرة والذي يؤدي إلي عدم التناسب في الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الجهتين.

- وجود كثير من الأمثلة العملية الدالة علي التركيز علي المصالح الغربية وعولمتها في سياق المواطنة العالمية ولعل من أبرزها الاهتمام العالمي بالبيئة، الاهتمام بالتنمية المستدامة ونشر المعتقدات وإنشاء المؤسسات الغربية، وازدواجية المعايير في التعامل مع الشئون الدولية.

- تهديد المواطنة العالمية للمواطنة القومية حيث قد يؤثر المبالغة في التدريب علي احترام قيم المجتمع العالمي بدلا من الوطن الأم إلي تجريد الأمة من الرغبة في الدفاع عن مصالحها الخاصة.

المحور الثالث: المتغيرات المعاصرة وعلاقتها بالتربية من أجل المواطنة العالمية.

يعد الهدف المثالي لأي نظام تعليمي هو إعداد المواطن الصالح لحياته الحالية والمستقبلية المعتز بوطنه وثقافته وهويته، وايضاً مطلع بكل ما هو جديد من احداث في العالم المحيط فالمواطن الصالح لا يقتصر إحساسه وهويته والتزامه علي المستوي المحلي وانما يتعدى ذلك إلي العالمية وعلي وعي بكافة المتغيرات التي تؤثر علي الحياه، والتي اصبحت سمه الحياه وشملت مختلف المجالات وتنوعت مجالاتها

ما بين العولمة والمتغيرات التكنولوجية والتقنية, وثورة المعلومات والاتصالات وسوف يتم تناول ذلك كما يلي:

١. العولمة.

يعد مفهوم العولمة من أكثر المفاهيم تداولاً وانتشاراً في الآونة الاخيرة، وقد اصبحت امر واقع، فرضت نفسها في العديد من الجوانب ومختلف المؤسسات بحيث اصبحت تشمل الناحية السياسية والثقافية والاقتصادية، فهو مصطلح مرن يعبر عن مراحل مهمه في تاريخ البشرية، جعلت الانسان اليوم غير قادر علي مواجهه التغيرات المختلفة بالأساليب التقليدية فهو بحاجة إلي التعامل وحل المشكلات ومواجهه المستجدات الجديدة.

حيث تدعوا إلي تداعي الحدود واختصار المسافات، وزيادة قدرة البشر والسلع ورؤوس الاموال والمعلومات علي الانتقال والحركة عبر الحدود، وهو ما جعل العالم يتحول إلي قرية كونية صغيرة، كما أثرت علي جميع مؤسسات المجتمع بكل مكوناته، بحيث اصبحت تحاول بكل طاقتها أن توازن بين اهدافها وتداعيات العولمة(السيد، ٢٠١٠، ص. ٦٣).

كما تعمل علي تشكيل وتكوين ثقافة كونية تخضع لها جميع الأمم والشعوب وتوكد علي انشاء نوع جديد من الوعي يستجيب لأبعاد واتجاهات هذه الكونية السياسية والثقافية والاجتماعية الجديدة بكافة مظاهرها، ومن أجل بناء الانسان علي نمط القيم والمعايير العالمية، ولما كانت المواطنة العالمية تتطلب وعياً وفكراً وسلوكاً ايجابياً نحو مجتمعاتهم وكانت العولمة احد آليات تشكيل الوعي فقد ارتبطت المواطنة العالمية بالعولمة ارتباطاً واضحاً من خلال وسائل الاتصال، وانهيار حاجزي الزمان والمكان وغيرها من المبادئ التي تعد العولمة عملية تطور طبيعي في تنمية المواطنة العالمية(عبد الموجود، ٢٠١٨،ص. ٩١-٩٢).

ويؤكد التربويون أن تنمية المواطنة لدي الطلاب من اهم سبل مواجهة تحديات القرن الجديد ومستجداته فالتقدم الحقيقي للمجتمع تصنعه عقول وسواعد المواطنين، وأن اكسابهم قيم المواطنة يعد الركيزة الاساسية للمشاركة الفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومؤسسات النظام التعليمي تتحمل الجانب الاساسي في إرساء المواطنة وممارستها وإعداد الأفراد وتهيئتهم لمواجهه المستقبل والمحافظة علي القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية والعالمية(توفيق، ٢٠٠٧،ص. ٤٠).

كما من أبرز تأثيرات العولمة علي المواطنة وخاصة المواطنة العالمية(الأمم المتحدة,٢٠٠٤،ص. ٨٨-٩٣):

أ- ساعدت العولمة في ظهور قضايا ذات صبغة عالمية يتطلب التحاور فيها مشاركة جميع الافراد من مختلف الاماكن مثل التنمية المستدامة والقضايا البيئية والمناخ.

ب- ساعدت العولمة علي سهولة انتقال البيانات والمعلومات من مختلف الدول بهدف ايجاد معارف وسلوكيات مشتركة تتجاوز الحدود الجغرافية، الذي أدي بدورة إلي تحول الافراد إلي مواطنين عالمين يتابعون بوعي ما يحدث في العالم.

ج- ساعدت العولمة وتداعياتها في زيادة الترابط بين البشر في كل انحاء العالم في الآراء والاتجاهات والقيم والمشاعر الانسانية وهو جوهر المواطنة العالمية.

٢. ثورة المعلومات.

تتطلب ثورة المعلومات والتكنولوجيا تنمية القدرة لدي الطلاب علي التعامل مع المعلومات ومتطلباتها وكيفية الاستفادة من تلك الثورات والاستغلال الامثل للمعلومات، والبحث عن الطرق المختلفة لتحقيق أقصي استفادة منها، وكيفية الوصول إلي المعلومات الصحيحة باستخدام محركات البحث المختلفة، وهنا يبرز الدور التربوي للمؤسسات التعليمية بمكوناتها المختلفة علي تنمية آليات تهدف إلي تنمية الحس النقدي لدي الطلاب وتنمية التفكير والتزود بمفاهيم الادراك.

وتعتبر المعلومات وانتاجها ونشرها وامتلاكها واستثمارها منذ بداية الالفية الثالثة عصب كل استثمار في كافة مجالات النشاط، واصبحت المعلومات شرطاً لإنتاج المعرفة، فقد احتلت الثورة العلمية والتكنولوجية موقع القيادة في حياة الدول والمجتمعات، حيث أصبحت الثقافة العلمية في إطارها العام هي التي تنتج الحرص علي تقليص الفجوات العلمية والتقنية والمعلوماتية داخل المجتمع وتعني بمعطيات العلوم ومنتجات التقنية وما تحدثه من الحركة العلمية والتقنية من انعكاسات وآثار علي المستويات المعرفية والفكرية والسلوكية والقيمية والبيئية والاجتماعية والثقافية (المليتي، النجاحي,٢٠١٣،ص. ٩٩).

والعملية التعليمية ليست بمنأى عن تلك التغيرات فأصبح من الضروري احداث تغيرات في طرائق ونظم ومناهج التعليم، خاصة وان التعليم هو المحرك لمنظومة التنمية الاجتماعية، حيث احتاجت ثورة المعلومات والاتصالات إلي الانسان الفاعل المتعدد المهارات واعتبرت رأس المال البشري هو أفضل مجالات الاستثمار.

ولقد أثرت ثورة المعلومات والاتصالات على المواطنة ودور المؤسسات التربوية في تنميتها، خاصة وأن العالم يعيش في عصر الانتشار الهائل لوسائل الإعلام والاتصال، والانفتاح الإعلامي بين جميع دول العالم، والذي من شأنه أن يحدث تغيرات هائلة في البنى الذهنية وأنماط التفكير وسهولة اتخاذ القرار في مختلف المجالات من جهة، وأن يؤثر بشكل أو بآخر على مشروع صناعة الإنسان الذي من المفترض أن تضطلع العملية التربوية وحدها من جهة آخري, حيث ساعد ذلك علي اعداد المواطن العالمي(السيد، ٢٠١٠،ص. ٦٠).

كلك أثرت تلك المتغيرات علي المواطنة العالمية حيث أدركت البشرية أنها تعيش عصر عالمية التفكير، المعرفة، الازمات، الحقوق والواجبات والطموحات، والقيم الانسانية الامر الذي يتطلب توعية الأفراد بانهم يشتركون في عالم واحد يوجب عليهم العمل سوياً عالمياً ومحلياً وذلك نتيجة الثورة العلمية وما ترتب عليها من تطور هائل في أساليب الاتصال والمعلومات أصبحت من خلالها قرية كونية صغيرة(عوض، ٢٠٠٠،ص. ١٤١).

٣. التقدم التكنولوجي.

يعد التقدم التكنولوجي أحد أبرز المتغيرات المعاصرة التي ساعدت علي ظهور المواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية، حيث أدت إلي تجاوز فكرة المواطنة الضيقة خاصة مع ما أحدثته في العالم من تغيرات أبرزها، زيادة التقارب والاتصال بين الشعوب وجعلتهم اشبه بالقرية الصغيرة، إضافة

إلي عالمية المشكلات والقضايا التي تتطلب تشكيل وجهات نظر عالمية وسبل مختلفة علي مختلف المستويات للتعامل معها وعلاجها، والذي انعكس بدورة علي النظم والمؤسسات التعليمية.

حيث يعد التطور التكنولوجي من أهم العوامل المؤثرة في تضييق الفجوة بين العالم المتقدم والدول النامية في تحسين الانتاجية ودفع مسيرة التنمية وزيادة القدرة التنافسية وهذا يتطلب الاهتمام بتوفير التكنولوجيا المتطورة والإنتاج بالمواصفات العالمية وفتح الاسواق الخارجية والعمل علي إيجاد منظومة تعليمية توفر التدريب بكافة مراحلة ونوعياته الركيزة الأساسية لدفع مسيرة الاصلاح الشامل بما تفرزه من كوادر قادرة علي استيعاب التكنولوجيا الحديثة ومواكبة تطورها(جاد، علما، ٢٠٠٤،ص. ٥٠٠).

وقد أدي التطور التكنولوجي إلي الاهتمام بالمواطنة العالمية واصبحت المجتمعات اليوم مطالبة بنشر ثقافتها في المنظومة التعليمية لما لها من انعكاسات علي التنمية المستدامة واعداد الطلاب لمواكبة المتغيرات المعاصرة و التكنولوجية فالعالم يحتاج اليوم إلي افراد يمكنهم مواكبة التطورات المختلفة وتطبيقاتها في حياتهم والقدرة علي اكتساب المعرفة بأنفسهم وتعلم المهارات العالمية المختلفة التي تمكنهم من الحياه والعيش خارج حدود الوطن وهذا لا يكون إلا من خلال تعليمهم مناهج نوعية حديثة تواكب متطلبات التربية علي المواطنة العالمية والمهارات الحياتية وتمكنهم من مواجهة مجتمع المعرفة والتغيرات التقنية والتكنولوجية المتسارعة(محمد، ٢٠١٩،ص ٢٥٠-٢٥١).

كما أحدثت تلك المتغيرات تأثير كبير علي المواطنة ودور المؤسسات التربوية في تنميتها، حيث احدثت تلك المتغيرات تأثيرات هائلة في البني الذهنية وانماط التفكير واتخاذ القرار في مختلف المجالات، كما ساعد علي ظهور المواطن العالمي ومواطن الأنترنت والتربية علي المواطنة العالمية المندرج في مجتمع كوني واحد(السيد,٢٠١٠،ص. ٦٠).

ومن خلال ما سبق يتضح أن المتغيرات المعاصرة هي متغيرات حتميه ومستمرة تستلزم فهمها والتعامل معها للاستفادة من جوانبها الايجابية وتجنب اثارها السلبية، وهي تغيرات أفرزت العديد من الظواهر المختلفة والمرتبطة بها والتي شجعت علي ظهور المواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية من اهمها:

١. تعد هذه المتغيرات أبرز المتغيرات التي ساعدت علي ظهور فكرة التربية من أجل المواطنة العالمية والمواطنة العالمية وساعدت علي انتشار المفهوم وتبني العديد من المؤسسات والنظم التعليمية لها.

٢. ساعدت تلك المتغيرات علي ظهور متغيرات أخري حديثة أصبحت تفرض نفسها بقوه علي الساحة التعليمية ودعمت من فكرة التربية من أجل المواطنة العالمية مثل الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي وتقنياته، والتحول الرقمي، والتنمية المستدامة، والتعليم من أجل التنمية المستدامة.

٣. أثرت العولمة وخاصة تداعيتها السياسية والمتغيرات المعاصرة في زيادة الوعي بمبادئ حقوق الانسان وممارستها، حتي أصبحت تلك المبادئ واحترامها صفات اتفقت عليها معظم دول العالم واكتسبت صفة العالمية.

٤. ادي انتشار الفضائيات والأنترنت وما أفرزته المتغيرات المعاصرة إلي ازدياد الترابط بين البشر في جميع انحاء العالم في الآراء والاتجاهات والقيم والمشاعر الانسانية مما استلزم ضرورة تعلم وتعليم العيش مع الآخرين بمختلف اماكنهم واوطانهم.

٥. للعولمة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي ترتبط مع بعضها البعض ويصعب الفصل بينهما، وقد كان لها أثر كبير علي المواطنة بصفة عامة والمواطنة العالمية بصفة خاصة ولابد للأفراد أن يكونوا علي وعي كامل بها.

٦. أن المتغيرات المعاصرة وما تضمنته من ثورات علمية ومعرفية وتكنولوجيا واتصالات مثلت تحديا امام المؤسسات التعليمية ولا سبيل إلا بالاندماج وتعزيز فرص الاستفادة الواعية منها، فمن المهم أن تعين المناهج الدراسية الطالب علي التعامل مع المتغيرات الجديدة والمجهولة المخاطر وتزويده بما يسمح له بالتعامل مع المعارف والمفاهيم الجديدة.

٧. الاهتمام بالمواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية بما لا يتعارض مع القيم والتقاليد والثقافة العربية والمصرية الأصيلة، حيث يحتاج الأفراد أن يصبحوا بالتدرج مواطنين عالمين دون أن يفقدوا جذورهم الأصيلة وأن يستمر دورهم الفعال تجاه امتهم وبيئتهم المحلية.

٨. فرضت هذه المتغيرات علي تلك المؤسسات توجيه مزيد من الاهتمام بجودة مخرجاتها بما يسهم في مواكبه الطلب في الأسواق المحلية والعالمية.

٩. ساعدت هذه المتغيرات في ظهور العديد من المصطلحات والمبادئ الجديدة مثل الحرية والمساواة والمسئولية والعدالة الاجتماعية، نبذ الحروب بين الدول، الاستدامة، قضايا البيئة وتشجيع السلام العالمي، وساعدت في تشكيل المواطنة العالمية.

١٠. يقع العبء الأكبر علي التعليم ومؤسساته المختلفة في تعريف الطلاب بالمواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية، من خلال كافة الوسائط التربوية وخاصة المدرسة بكل مراحلها.

المحور الرابع: خبرات بعض الدول في التربية من أجل المواطنة العالمية.

لقد أهتمت كثير من دول العالم بدمج التربية من أجل المواطنة العالمية بمؤسساتها التعليمية سواء في مؤسسات إعداد المعلم قبل الخدمة وما يتطلب ذلك من تطوير المهارات والمعارف اللازمة للمعلم لتعليم الطلاب التربية من أجل المواطنة العالمية، أو من خلال دمج التربية من أجل المواطنة العالمية داخل مناهجها الدراسية ومن أمثلة ذلك:

ففي كندا اعتمدت علي تفعيل دور المعلم في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدي المعلم علي إعداده بطريقة متميزة في المؤسسات المسؤولة عن برامج الإعداد، حيث هدف برنامج الإعداد إلي تعزيز قدرات المعلم قبل الخدمة إلي ادخال العديد من المقررات مثل حقوق الإنسان، السلام والتعاون العالمي, العدالة الاجتماعية، قضايا التلوث والوعي البيئي، إضافة إلي استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة في التربية من أجل المواطنة العالمية(Guo, 2014,p405,) .

كما اعتمدت العديد من دول العالم منهج التربية من أجل المواطنة العالمية داخل مناهجها وقد اوردت اليونسكو(UNESCO,2015,p47-50) امثلة علي ذلك من اهمها :

في **كولومبيا**، يهدف المنهج إلى تطوير أربع مهارات رئيسة هي اللغة والرياضيات والكفاءات العلمية والمواطنة يتم تطوير كفاءات المواطنة، بما في ذلك المنطق السليم ورعاية الآخرين ومهارات الاتصال والتفكير في العمل والمعرفة والمشاركة الفعالة عبر المناهج الدراسية.

وفي **كوريا** تؤكد الخطوط العريضة للمنهج الوطني تحديداً، أهمية أن يكون المرء مواطناً عالمياً، مع التشديد على المفاهيم ذات الصلة، مثل التسامح والتعاطف ومحو الأمية الثقافية، إضافة إلي ذلك يتم تشجيع التربية على المواطنة العالمية في المدرسة من خلال التعاون الثلاثي الذي يشمل الحكومة والحكومات المحلية والمدارس.

وفي **إندونيسيا،** يشمل المنهج المهارات الأساسية المتعلقة بالتربية على المواطنة العالمية على سبيل المثال، من خلال المواقف الاجتماعية، فإنه يشير إلى السلوك القويم والمسؤولية والاهتمام بما في ذلك التسامح والتفاهم المتبادل.

وفي قبرص يرتبط تعليم التربية من أجل المواطنة العالمية بتطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة، كم يهدف إلي تطوير حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والتنوع، كما اعتبر تعليم المواطنة العالمية واحداً من القضايا الرئيسة لإصلاح نظام التعليم، حيث اعطي تركيزاً كبيراً حول التعليم العالمي(Joanna & Anna,2015,p12).

وعلي المستوي العربي ظهرت العديد من مبادرات الاهتمام بدمج التربية من أجل المواطنة العالمية بالمؤسسات التعليمية من أهمها:

مشروع "غراس المعرفة الكونية" في مملكة البحرين وهو مشروع رائد لبرنامج "كن حرا" يُساهم في تبني المؤسسات التعليمية والمدارس بمختلف مراحلها لأساليب مبتكرة ومتجددة تجعل منها مؤسسة متميّزة تشوّق الطالب للتفوق والنجاح، والمعلّم للتطوير والإبداع.

وهو يرتكز على أربعة دعائم أساسية هي (مشروع غراس المعرفة الكونية " كن حرا"):

- **الاتزان العاطفي:** والذي يشمل معرفة الذات وتقديرها، القدرة على فهم المشاعر والتعامل معها والثقة بالإحساس، الثقة بالنفس وثقافة العزة، المشاعر مع الآخرين، القدرة على التحفيز الذاتي، تفهّم الآخرين والقدرة على التعامل معهم والذكاء الاجتماعي، التعمق والتمرّس في مفاهيم ومهارات الحياة ومهارات الحماية الأساسية.
- **الحس الإنساني**: والذي يشمل الإحساس باحتياجات الآخرين، العمل التطوعي بروح إيجابية، المبادرة في خدمة الآخرين.
- **القيم الإنسانية:** والتي تشمل تطبيق القيم الإنسانية في الظروف الصعبة، التفكير النقدي، الاختيار بناءً على الأسس القيمية، بناء التصرفات والقرارات والتعامل مع الآخرين على وفق المنظومة القيمية.
- **القيادة والتفاعل مع البيئة الكونية:** والتي تشمل المبادرة في التغيير الإيجابي والتحفيز له، المشاركة المجتمعية، بناء علاقات لتحقيق أهداف سامية تصب في مصلحة الجميع، العمل الجماعي واستثماره للدفع تجاه التغيير، تقدير الاختلاف والتعلم من أفضله والبناء عليه، تحمل المسؤولية في المنزل والمدرسة والجهات التي ينتمي إليها وفي المجتمع.

ويري البعض أن الدعائم الأربع السابقة تصب بشكل مباشر في الأبعاد الرئيسة للتعليم من أجل المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة التي تبنتها اليونسكو.

وفي سلطنة عمان أهتم النظام التعليمي بالبعد العالمي في التعليم، حيث اعتمدت فلسفة التعليم في السلطنة علي مجموعة من المصادر منها العهود والمواثيق الدولية, والقضايا العالمية المعاصرة، والهوية الوطنية والتربية من أجل التنمية المستدامة ومجتمع المعرفة والتكنولوجيا، والتربية من أجل السلام والتفاهم،

كما اهتمت المناهج الدراسية بالسلطنة بالتربية من أجل المواطنة العالمية، حيث تهدف المناهج الدراسية إلي إعداد المتعلم للتعايش مع الآخر وعلي تبني منهج الاعتدال والتسامح ودعم السلام العالمي، كما تركز علي الكفايات الأساسية التي ينبغي اكتسابها من قبل المتعلم، ومهارات القرن الحادي والعشرين(مجلس التعليم بسلطنة عمان).

وعلي الصعيد المصري، أهتمت جمهورية مصر العربية بالبعد العالمي في نظامها التعليمي سواء علي مستوي التعليم ما قبل الجامعي أو التعليم العالي وتعددت أنشطتها، وقد تمثل بعضها في فلسفة التعليم وأهدافه والمناهج والمقررات الدراسية والمبادرات والأنشطة العالمية.

ومن أمثلة ذلك، ما استهدفته الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ من إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، كفء وعادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزًا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا، وأن يساهم أيضًا في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسيًا مع الكيانات الإقليمية والعالمية.

وتنطبق هذه الرؤية الاستراتيجية على أنواع التعليم الثلاثة؛ التعليم العام والفني أو التعليم قبل الجامعي والتعليم العالي. ولكن تختلف الأهداف الاستراتيجية لكل نوع من أنواع التعليم وكذال مؤشرات قياس الأداء والبرامج التي تساعد على تحقيقها،(رؤية مصر ٢٠٣٠،ص. ١٣٩).

كما اهتمت الجامعات المصرية بالتربية العالمية وقد تمثل ذلك في عقد المؤتمرات مثل مؤتمر جامعة المنيا لعام ٢٠٠٨بشأن "حوار الحضارات وقنوات الاتصال بين الشعوب " وتم التأكيد علي أهمية الاندماج في حضارة عالمية واحدة تلك التي لا تقوم علي نفي الخصوصيات الثقافية المميزة للمجتمعات، كما قامت جامعة المنصورة بمشروع "شباب من أجل التنمية والسلام والتفاهم العالمي", وذلك لنشر الوعي بثقافة الحوار وقيم السلام من أجل التفاهم العالمي والمواطنة في العالم(سهير بسيوني، ٢٠٢٠،٢٢٣).

مشروع المدارس المشتركة أو المنتسبة لليونسكو UNESCO Associated Schools (منظمة الأمم المتحدة): وهي عبارة عن مؤسسات تعليمية نظامية تتبع وزارات التربية في جميع أقاليم العالم ولا تتميز عن غيرها من المدارس بأي مناهج تعليمية محددة، ولكنها تكتسب عضوية عضويه الشبكة العالمية للمدارس المنتسبة لليونسكو، والهدف منها تعزيز التربية من أجل التفاهم الدولي، ودعم السلام، والحوار بين الثقافات، والتنمية المستدامة والاسهام في تحقيق جودة التعليم.

ويصل عدد المدارس المنتسبة لليونسكو في مصر حوالي ١٢٠مدرسة تضم كافة مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي بقسميه العام والفني بمختلف محافظات مصر، وتشترك مصر في شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو منذ عام ١٩٥٨، وقد قدمت المدارس المصرية المنتسبة لليونسكو مشاركات فعالة ومتميزة في عدة مجالات على المستوى العالمي والإقليمي والمحلى، مثل الاحتفال بالأيام والأعوام والمناسبات الدولية التي تنظمها منظمة اليونسكو مثل اليوم العالمي للغة الأم، العقد العالمي لثقافة السلام ونبذ العنف، اليوم العالمي للبيئة، إضافة إلي المشاركة في المنتديات العالمية.

خامسا: تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة المصرية في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية.

تأسيساً علي ما ورد في محاور البحث من حقائق ترتبط بالتربية من أجل المواطنة العالمية ودور المدرسة، والمتغيرات المعاصرة وأهم مظاهرها واثارها علي المواطنة والعملية التعليمية بصفه خاصة، وما استفاد البحث من النماذج العالمية والعربية في التربية من أجل المواطنة العالمية، وإيماناً بأن دور المدرسة برغم من اهميته الكبرى لا زال في حاجة إلي التفعيل والدعم، لذا اتجه البحث إلي وضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور، ويقوم هذا التصور علي الركائز التالية:

أ- مبررات التصور المقترح التصور

يستند التصور المقترح إلي مجموعة من المبررات أهمها:

١. ضعف الاهتمام بالمواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة بالعملية التعليمية، وغياب الوعي لدي المعلم بقضايا المواطنة العالمية.

٢. ظهور افكار وانحرافات فكرية وسلوكيات غير اخلاقية نتيجة الاندماج غير المنضبط بالمتغيرات المعاصرة، وغياب الوعي بمخاطر التكنولوجيا.

٣. ضعف البنية التحتية والتكنولوجية لبعض المدارس التي تحد من تمكنها من مواكبة التطور التكنولوجي، وتعزيز فرص التربية من أجل المواطنة العالمية.

٤. تركيز بعض المدارس علي تدريس المناهج والمقررات الدراسية واهمال الأنشطة الأخرى التي من شأنها تعزز التربية العالمية.

ب- فلسفه التصور المقترح ومنطلقاته

تعد التربية للمواطنة العالمية ضرورة حياتية وامر ضروري في ظل المغيرات العالمية والتحديات الراهنة، وظهور العديد من التحديات والقضايا التي لا يمكن حلها بالأسلوب الفردي وإنما اصبحت تحتاج للتدخل العالمي من قبل جميع الافراد والمنظمات والدول، إضافة إلي تنامي نزعات التعصب السياسي والمذهبي والمجتمعي، وتدني قيم المواطنة، ومن ثم يجب احداث تغيير داخل الافراد من خلال تدريبهم علي الاحترام وتقبل الآخرين، والمحافظة علي البيئة، واحلال السلام والتسامح والديموقراطية.

كما يقصد بفلسفة التصور المنطلقات الفكرية والمبادئ الاساسية التي تحدد الملامح المميزة لدور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية علي ضوء بعض المتغيرات المعاصرة و من أهم هذه المنطلقات:

١. تعد المدرسة بكل كوادرها وهيكلها ومكوناتها التنظيمية المسئول الأول في التصدي لمظاهر العنف وعدم تقبل الآخرين والكراهية، والتصدي لمظاهر الانحراف المختلفة والعمل علي دراستها وتحليلها ووضع الحلول للتعامل معها.

٢. ظهور العديد من المداخل الجديدة في مجال التعليم وتطوير دور المؤسسات التعليمية، للحاق بركب الدول المتقدمة والاستفادة من الاتجاهات والمتغيرات المعاصرة، ووضع رؤي وتصورات مستقبلية.

٣. عالمية المتغيرات والتحديات المعاصرة وسرعة انتشارها وتغلغلها في مختلف المجالات حيث كسرت حاجز الزمان والمكان، وجعلت المجتمعات اكثر تجانساً وعالمية مما أدي إلي ضرورة التدريب علي كيفية التعايش معها.

٤. أن مواجهة المتغيرات المعاصرة والتعامل معها وإعداد المواطنين المحليين والعالميين لا يمكن التعامل معها بالمحاولات الفردية والاجتهادات الشخصية وانما تتطلب العمل الجماعي والمؤسسات التعليمية.

٥. الاهتمام العالمي بقضايا المواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية من قبل المنظمات والمؤسسات الدولية، كوسيلة لإ كساب الطلاب المعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التعايش مع الآخرين والتعامل مع المتغيرات المختلفة.

ج- أسس التصور المقترح

يقصد بأسس التصور المقترح تلك الابعاد الاساسية التي تستند عليها المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية، والوعي بالمتغيرات المعاصرة ويستند التصور المقترح علي مجموعة من الأسس والمسلمات أهمها:

١- **الأساس العقلي: إن** التربية من أجل المواطنة بصفة عامة حق واجب علي الافراد وعلي المدرسة أن تعمل جاهدة في تحقيق ذلك، ويأتي دور المدرسة من خلال إنتاج العقول المفكرة الناقدة القادرة علي التعامل مع المتغيرات المختلفة.

٢- **الأساس المجتمعي:** أصبحت العديد من الموضوعات ذات صبغة عالمية وصارت قضية المواطنة العالمية قضية وظاهرة عالمية تسعي إلي تحقيقه العديد من الدول والمنظمات، ويجب علي المدرسة كمؤسسة اجتماعية توثيق الصلات بين التربية والمجتمع وتمكين الطالب من العيش مع أفراد آخرين، والمساهمة في حل المشكلات المتنوعة.

٣- **الأساس الأمني:** تعد المتغيرات المعاصرة في بعض جوانبها تهديد لمنظومة الأمن القومي وهو من القضايا التي لا يمكن التعامل معها بالمحاولات الفردية وإنما تحتاج المؤسسات ودورها في التوعية بتلك المتغيرات وتعزيز المواطنة الواعية في ضوئها، وان تجعل العمل من أجل الوحدة العربية محوراً اساسياً

٤- **الأساس التربوي:** ويكون ذلك بتزويد الطالب بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة لفهم القضايا والظواهر من حوله والتفكير في مستقبله، ويكون أيضاً بترسيخ قيم العلم لدي الطالب منهجاً ومحتوي وأسلوباً، وتعد المدرسة مدخلاً محورياً أساسياً في تعريف الطالب بالتربية من أجل المواطنة العالمية والمتغيرات المعاصرة والأخذ بأسلوب التربية المتكاملة وهي تربية مستمرة وشاملة ومتوازنة لجميع الجوانب.

٥- **الأساس التكنولوجي:** ساعد التطور التكنولوجي الناس علي الاتصال في مختلف الاماكن، كما شجع التطور التكنولوجي والتقني السريع والمتلاحق كثير من المؤسسات التعليمية علي اعداد المواطن الرقمي والمواطنة الرقمية التي تحتاج المواطن القادر علي التعامل مع تلك المتغيرات بأمان وفاعلية وملتزماً بأخلاقيات التعامل، فأصبحت المؤسسات مطالبة بتعليم الطلاب وتمكينهم وحمايتهم من اخطارها.

٦- **الأساس الأخلاقي:** يعد الجانب الاخلاقي بمثابة قاعدة رئيسة واساسية للمجتمع، فالمدرسة عليها دور كبير في بث أنواع القيم الاخلاقية المختلفة في نفوس الطلاب والاخذ بمبدأ المساواة بين الشعوب والافراد واحترام حقوق الإنسان، وتأكيد مكانة الإنسان في نظام المجتمع العالمي.

د- أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلي تفعيل دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية علي ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، وذلك من خلال تحقيق عدد من الأهداف الفرعية تتمثل في الاتي:

١. تفعيل آليات تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية بصورة سليمة.

٢. كما يهدف التصور المقترح إلي الاخذ بمبدأ العالمية كأحد التوجهات الحديثة التي تتطلب النظر اليها والسعي لتوفير الآليات لتحقيق ذلك، مثل عالمية التفكير، وعالمية العلم والمعرفة، عالمية القضايا والازمات.

٣. تحديد المهام والأدوار والآليات إلي ينبغي أن يقوم بها اعضاء المجتمع المدرسي لتعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية.

٤. تبني الأساليب والمفاهيم الحديثة داخل المدارس، والتي قد تسهم في رفع مستوي الاداء التعليمي والخدمي للمدرسة، ورفع جودة مخرجاتها.

٥. التأكيد علي أهمية الوعي بمصادر التكنولوجيا والثورة المعلوماتية وأهمية استخدامها في المدارس، خاصة بعد ما أثبتت أنها أداة فعالة في اوقات الازمات.

ه- مكونات التصور المقترح

يعتمد التصور المقترح علي مجموعة من المكونات وهم المعلم والأنشطة والادارة والمناهج والطلاب, كما يعتمد علي مجموعة من الإجراءات لتنفيذ تلك المكونات وذلك كما يلي:

و- الاجراءات التنفيذية

أولاً: إجراءات ترتبط بالمعلم

ويعد من أهم آليات تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية باعتباره القدوة والمثل الأعلى للطلاب ويأتي دوره من خلال الاجراءات التالية:

١- استخدام طرق تدريس ينمي من خلالها مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب والابتعاد علي الاساليب التقليدية التي تعوق تحقيق ذلك.

٢- تشجيع الطلاب علي الاستفادة من المتغيرات المعاصرة وخاصة التكنولوجية والتقنية وتسخيرها للحصول علي المعلومة من مصادرها المختلفة، مع تنمية الجوانب الاخلاقية لوقايتهم من اثارها السلبية ومظاهر الانحراف التي قد نتنج عن الاستخدام السيء لها.

٣- الحرص علي اكساب الطالب الاخلاقيات وقيم المواطنة العالمية وتحقيق الديموقراطية، والتفاعل مع الآخرين، وتقبل الرأي والرأي الآخر.

٤- التركيز علي تنمية المهارات عند الطلاب مثل مهارة حل المشكلات، كطرح موضوعات تتضمن مشكلة وتشجيع الطلاب علي الاسئلة وعلي المشاركة وتقبل وجهات النظر.

٥- يخصص وقتاً لتوعية الطلاب بالمتغيرات المعاصرة أنواعها وأبعادها وجوانبها الإيجابية والسلبية منها.

٦- ان يناقش المشكلات المجتمعية المحلية والعالمية داخل القاعة الدراسية مع الطلاب مما يساعدهم علي ربط المتعلم بالبيئة والقضايا المحيطة بالبيئة التعليمية وتشجيع الحوار والديمقراطية وتشجيع المناقشة الحرة.

٧- استخدام أساليب تدريسية ومداخل تعليمية تنمي لدي الطلاب احترام وتقبل الآخرين وقبول التعددية الثقافية.

ثانياً: إجراءات ترتبط بالأنشطة الطلابية.

الأنشطة الطلابية هي الميدان العملي الذي يمارس فيه الطلاب هواياتهم واهتماماتهم، والتي ينبغي الاهتمام بها لتنمية شخصية الطلاب في مختلف جوانبها، بما يساعد علي تكوين شخصية علي وعي بالمتغيرات المعاصرة وكيفية التعامل معها، وعلي وعي بالقضايا المشكلات العالمية وقادراً علي التفكير بصورة نقدية في كل ما يحدث من حوله وذلك من خلال ما يلي:

١- الاهتمام بالأنشطة التي تنمي وتثير ميول الطلاب واهتماماتهم المختلفة وتجديدها بصورة مستمرة بما يلبي رغباتهم.

٢- الإيمان من جانب الادارة المدرسية والمعلمين بأهمية النشاط المدرسي والتنظيمات المدرسية وأهمية دورها في تكوين شخصية الطلاب، وانها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

٣- عمل لقاءات وندوات يحاضرها مفكرين لإلقاء محاضرات في التربية العالمية والمواطنة بصفة عامة والتربية من أجل المواطنة العالمية بصفة خاصة.

٤- تضمين الانشطة التطوعية الثقافية لدي الطلاب من خلال العمل التطوعي علي المستوي المجتمعي والمحلي والعالمي.

٥- تفعيل الرحلات الكشفية والجوالة وتعزيز فرص الاحتكاك بين الطلاب علي مستوي المحافظة والجمهورية وعلي المستوي الوطني والعالمي مما يدعم فرص التواصل والتفاهم والتعرف علي الآخرين ونبذ التعصب والعنصرية.

٦- تفعيل الأنشطة التجميلية وتنمية قيم الجمال في مختلف المجالات، وقيم المحافظة علي قاعات الدراسة او تنظيم المدرسة.

ثالثاً: إجراءات ترتبط بالإدارة المدرسية

ويشير هذا المحور إلي أهمية الدور الايجابي للإدارة المدرسية في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية والتبصير بالمتغيرات المعاصرة لدي الطلاب وايجاد البيئة المدرسية الامنة التي تعزز المواطنة بصورة سليمة بمختلف مظاهرها ولعل من الآليات التي يمكن للمدرسة أن تساعد فيها ما يلي:

١- عقد الندوات واللقاءات بالمدرسة تضم كبار الشخصيات والمسئولين بمختلف القطاعات ومن لهم اهتمامات وطنية وعالمية.

٢- تشجيع النماذج الاخلاقية وتوفير بيئة تطلق الابداع والتميز في مختلف المجالات بأساليب غير تقليدية.

٣- الحرص علي توفير مناخ من التسامح والعدالة بين افراد المجتمع المدرسي.

٤- أن تشجع الادارة الطلاب علي المشاركة في مجال الخدمات المجتمعية، وتكريم المتميزين منهم.

٥- ان تجسد الادارة المدرسية قيم الديموقراطية وحرية الرأي والتعبير والعلاقات الانسانية امام الطلاب، وان تتيح للمعلمين والطلاب فرصاً في عمليات الادارة واتخاذ القرار.

٦- توعية الطلاب والعاملين بالقضايا الصحية، واصدار نشرات توعية وندوات بخصوص الامراض والفيروسات خاصة بعد الانتشار الكثير للأمراض والفيروسات العالمية.

٧- تحقيق الربط بين المدرسة والمجتمع بصورة فعالة، من خلال فتح ابواب المدرسة امام اعضاء المجتمع ومن خلال تفعيل التنظيمات ذات الصبغة الديموقراطية مثل اتحادات الطلاب ومجالس الاباء والمعلمين.

٨- أن تكون الادارة المدرسية قدوة في تطبيق اللوائح والقوانين والتعليمات بين مختلف العاملين والطلاب دون تفرقة.

٩- أن تحرص الادارة المدرسية علي تنمية المفاهيم البيئية لدي الطلاب والمساهمة في ايجاد بيئة خضراء في المدرسة.

رابعاً إجراءات ترتبط بالمناهج والمقررات الدراسية

تعد المناهج والمقررات الدراسية أحد الركائز المهمة في مسيره التربية والتعليم بالمدارس وعليها تقع مسئولية كبيرة في تنمية شخصية الطلاب من جميع جوانبهم وبنائهم علي اسس سليمة وفكر واع وتفكير ناقد وذلك من خلال الاجراءات التالية:

١- تضمين التربية من أجل المواطنة العالمية والمواطنة العالمية بالمناهج والمقررات الدراسية مع مراعاه التدرج في المراحل لتعليمية، بحيث يكون في المراحل الأولي الاهتمام بالجوانب المعرفية للمواطنة العالمية والحلقة الثانية الاهتمام بالجانب العملي والممارسات الفعلية داخل المدرسة، بينما في المرحلة الثانوية الاهتمام بالممارسات العملية علي اسس نقدية نظراً لقرب تلك المرحلة من ممارستهم لواجبات المواطنة بصورة كاملة.

٢- الاهتمام باللغات الاجنبية داخل المدارس باعتبارها ادوات اتصال بالعالم الخارجي، واللغة العربية باعتبارها مفتاح للهوية العربية.

٣- أن تغرس المناهج الدراسية قيم السلام، والحوار البناء، والنقد العلمي، ونبذ العنف والتطرف، وان تتسم بقيم العدالة والمساواة والتسامح.

٤- أن تقدم المناهج والمقررات الدراسية أهمية البيئة والمحافظة عليها، وتقديم نماذج واقعية تدعم البيئة الخضراء، والاهتمام بالتنمية المستدامة والتنمية البيئية المستدامة.

٥- أن تتضمن المناهج والمقررات الدراسية بعض طرق ومداخل التربية للمواطنة العالمية مثل، التعريف بالمنظمات مثل منظمة الأمم المتحدة واليونسكو ومهامها ووظائفها، دراسة حقوق الانسان والمشكلات والقضايا العالمية.

٦- الاهتمام بالجانب التطبيقي للمناهج والمقررات الدراسية لكل مادة وخاصة مادة الدراسات الاجتماعية والتربية البيئية والتاريخ والتربية القومية، مما يسهم في تنمية المهارات الحياتية وربط المعرفة بالبيئة.

خامساً: إجراءات ترتبط بالطلاب

يعد الطالب هو محور العملية التعليمية فهو مدخلها ومخرجها في الوقت ذاته وإعداده والاهتمام به ركن اساسي يجب أن يحظى بأهمية كبيرة لما عليه من دور في خدمة مجتمعه ووطنه والعالم اجمع وتتمثل جوانب الطلاب في الاهتمام بالاتي:

١- تشجيع الطلاب علي اجراء الابحاث في موضوعات محلية وعالمية وتناول قضايا ومشكلات عالمية.

٢- ان يكون لدية رح المبادرة والمساندة لمساعدة الآخرين بدوافع داخليه عاطفية وانسانية، ويساعد الآخرين في التغلب علي مشاكلهم.

٣- تبني القيم والمبادئ الانسانية أسلوباً له في التعامل مع غيره، ويراعي مشاعرهم عند التعامل معهم.

٤- أن يكون لدية من الاتزان العاطفي والسيطرة علي النفس ولديه القدرة علي تقليل المشكلات التي قد تنتج عن الانفعالات، وتجنب المشاعر السلبية المؤذية له ولغيره,

٥- تحصين الطلاب من تأثير العولمة والغزو الثقافي خاصة في ظل التقدم التكنولوجي الذي جعل العالم قرية صغيرة، مع تعريف الطلاب بأهمية المحافظة علي الهوية القومية والدينية والثقافية.

٦- أن يتحلى بالصفات والقيم الجمالية ويكون ذو صبغة جمالية، وتنشئته علي الجمال في كل مظاهره، مما يساعد في اغناء عالمة الروحي وضبط تأثير المتغيرات المعاصرة عليه.

٧- أن يكون متعاوناً في محاربة التطرف بكل انواعه، متعاوناً في محاربة كل فساد، التعاون بين الافراد وازالة الفوارق بين الافراد وعدم التمييز.

٨- الاهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية منذ السنوات المبكرة من عمر الطالب.

٩- بناء جرأه الطلاب للمشاركة مع الآخرين والعمل الجماعي في الانشطة المختلفة، وتعزيز روح المنافسة السليمة.

و-صعوبات تنفيذ التصور المقترح

١. ضعف وجود رؤية متكاملة بالمدرسة حول التربية من أجل المواطنة العالمية والمتغيرات المعاصرة.

٢. قلة الكتب والادلة التعليمية المتعلقة بالتربية من أجل المواطنة العالمية، والمتغيرات المعاصرة.

٣. قلة وجود اساليب ووسائل واضحة لقياس المواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية عند الطلاب.

٤. غياب التصور الواضح لكيفية تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية، وقلة البرامج التثقيفية.

٥. قلة الدعم المادي ونقص الامكانات بالمدارس فيما يخص النواحي التكنولوجية التقنية، وتنفيذ برامج تثقيفية.

٦. غياب التنسيق بين المدرسة وغيرها من مؤسسات المجتمع المحلي والقومي والعالمي.

٧. التركيز علي استخدام اساليب وطرق التدريس التي تعتمد علي الحفظ والتلقين واستظهار المعلومات، اي تركز علي كم المعلومات.

ز- سبل التغلب علي صعوبات تنفيذ التصور المقترح

١. اعتماد طرق التدريس التي تشجع الحوار والمناقشة لدي الطلاب وتنمية مبادئ الاحترام والثقة بين المعلم والطلاب، ومساعدة الطلاب علي البحث عن المعلومات بأنفسهم من مصادرها المتنوعة.

٢. تنويع الانشطة الطلابية التي تقدم داخل وخارج المدرسة من ثقافية وفنية ورياضية واجتماعية وسياسية وان تتضمن بعداً وصبغة عالمية.

٣. مواكبة التطور الثورة التكنولوجية والمعلوماتية بصورة سليمة، والتي لا يمكن تجاهلها لتحقيق التربية من أجل المواطنة العالمية والتنمية المستدامة.

٤. الاهتمام بالشراكة المجتمعية بين المدرسة والمؤسسات الأخرى سواء الاقليمية او الدولية.

٥. تزويد المكتبة بالكتب والمراجع العلمية والمجلات التي تتضمن موضوعات عن التربية من أجل المواطنة العالمية والمتغيرات المعاصرة.

٦. تنمية مهارات النقد البناء لدي الطلبة وتشجيعهم علي نقد أراء بعضهم البعض من أجل تطوير هذه الآراء والافكار.

٧. زيادة المخصصات المالية للمدارس لتنفيذ البرامج التثقيفية وتوفير مستلزمات التطور التكنولوجي.

رابعاً: توصيات البحث

في ضوء ما تقدم وفي سبيل تحقيق الهدف العام يوصي البحث بما يلي:

١- تبني قيم ومجالات المواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية، وتفعيلها نظرياً وتطبيقاً داخل المدرسة من خلال الانشطة والمقررات والمناهج الدراسية .

٢- ضرورة الاهتمام بتوفير المواقف التعليمية في المناهج والمقررات الدراسية التي تساعد الطلاب علي التعرف التربية علي المواطنة العالمية والمشاركة الفعالة في انشطة المنهج بصورة افضل.

٣- تفعيل الانشطة والاعمال التطوعية من قبل طلبة المدرسة حتي يتعودوا علي البذل والعطاء وتحمل المسئولية ومساعدة الغير والاحساس بهم اينما كانوا.

٤- ادراج المواطنة العالمية ضمن برامج اعداد المعلم بكليات التربية قبل الخدمة من خلال تعريفهم بالمواطنة العالمية معرفياً وسلوكياً واخلاقياً وكيفية تنميتها للطلاب وتعزيزها بالمناهج الدراسية.

٥- تطوير الادوار الحالية للمدرسة من مجرد التحصيل إلي الاهتمام بتنمية شخصية الطلاب من مختلف الجوانب والاهتمام بالنواحي السلوكية والاخلاقية.

٦- نشر ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية بين الطلاب والمعلمين ومختلف افراد المدرسة من خلال الندوات وورش العمل.

٧- تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء الادارة المدرسية والهيئة التدريسية والطلبة في ضوء التربية من أجل المواطنة العالمية، وتوفير البرامج التدريبية.

٨- تدعيم سبل الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في تضمين التربية من أجل المواطنة العالمية بالمناهج والمقررات الدراسية.

خامساً: مقترحات البحث

يقترح البحث الحالي اجراء مجموعة من الدراسات تتمثل في الاتي:

١- دراسة عن معوقات تعزيز التربية من أجل المواطنة بالمدارس المصرية، وسبل التغلب عليها.

٢- دراسة عن دور عضو هيئة التدريس بالجامعات في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية.

٣- دراسة عن متطلبات تطبيق المواطنة الرقمية بالمدارس.

٤- دراسة عن دور الاسرة في تربية المواطنة علي ضوء المتغيرات المعاصرة.

مراجع البحث

١. نوار، احمد زينهم ، عبد الله، مصطفي محمد. (٢٠٢٠). مستقبل التنشئة التربوية لأطفال رياض الاطفال بالوطن العربي في ضوء متطلبات المواطنة العالمية. المجلة التربوية،كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد(٧٨) ،٧٥-١٤١.

٢. الصغير، احمد عبد الله. (٢٠١٢). تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط،مجلد ٢ العدد (٢٨)، ٨١-١٢٢.

٣. عبد الموجود، احمد كمال. (٢٠١٨). العولمة وتشكيل مفهوم المواطنة العالمية لدي الشباب دراسة ميدانية علي عينه من الشباب الجامعي. المجلة العلمية لكلية الآداب، كلية الآداب، جامعة اسيوط. العدد(٦٧)٨٥-١١٥.

٤. أليسيا كابيزودو وآخرون. (٢٠٠٨).*الدليل التطبيقي للتربية من أجل المواطنة- مفاهيم ومنهجيات للتربية من أجل المواطنة العالمية لاستعمال المربين والمسئولين السياسيين*. ترجمة: مبارك ،عفاف وطارق ، لشبونة: شبكة اسبوع التربية من أجل المواطنة العالمية بالتعاون مع مركز الشمال- الجنوب لمجلس اوروبا.

٥. صالح ،باسم سليمان ، متولي ،رشا محروس و حويل، ايناس ابراهيم. (٢٠١٨). خطة استراتيجية للمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية المهارات الحياتية لطلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة دراسة ميدانية. الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية،مجلد١٣٩، العدد(١٩)، ١٨٥-٢٢٤.

٦. بن سالم ، بدرية بنت عبد الله .(٢٠١٢). *واقع التربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عمان من وجهه نظر معلمي الدراسات الاجتماعية*.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس: كلية التربية.

٧. السليم، بشار عبد الله. (٢٠١٤). تقويم طلبة الجامعات الاردنية لدور عضو هيئة في اكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية،مجلد ٦،العدد (٢٠) ، ٧١-١٠٩.

٨. محمد، حسام الدين السيد، عبد الله، أحمد بن سعيد بن.(٢٠٢٠). الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وامكانية الافادة منها بسلطنة عمان. مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية، العدد(٥٤)، ٢٤٥-٢٧٣.

٩. حنفي، خالد صلاح. (٢٠١٧). دور كليات التربية بجامعة الاسكندرية في تربية المواطنة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مجلد١، العدد(٣٧)، ٨٣-١٠ .

١٠. الجيزاوي، داليا. (٢٠١٧). المواطنة العالمية وآفاقها المستقبلية في الوطن العربي. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلد٨، العدد(٢٩) ، ١٥٧-١٦٥.

١١. علي، رانيا عبد المعز. (٢٠٠٨). واقع تنمية التربية من أجل المواطنة في المدارس الثانوية بمصر في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. مجلة دراسات في التعليم الجامعي،العدد(١٨)، ١٨٤-٢٤١.

١٢. عمار، رضوي (٢٠١٤). التعليم والمواطنة والاندماج الوطنين. مركز العقد الاجتماعي. مجلس الوزراء المصري. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

١٣. رؤية مصر(٢٠٣٠).*استراتيجية التنمية المستدامة، المحور السابع التعليم والتدريب*. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.

١٤. علي، ريم رياض. (٢٠١٨). *دور الجامعة الهاشمية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدي طلبتها*. **(**رسالة ماجستير غير منشورة**)**. الجامعة الهاشمية: كلية الدراسات العليا.

١٥. جاد، زكريا ، علما، اسامة .(٢٠٠٤). الجلسة الختامية البيان الختامي للمؤتمر. المؤتمر السنوي الاربعون" ادارة الاصلاح الشامل في مصر في عصر المتغيرات المتسارعة، اكتوبر، المعهد القومي للإدارة العليا، الاسكندرية، ٤٩٢-٥٠٤.

١٦. بسيوني، سهير. (٢٠٢٠). المواطنة العالمية بين التحفظ وضرورة الإصلاح. جمعية الثقافة من أجل التنمية،مجلد ١٥٣،العدد(٢٠) ، ١٧٦-٢٥٢.

١٧. الصديقي، سعيد. (٢٠٠٩): *الدولة في عالم متغير" الدولة الوطنية والتحديات العالمية الجديدة***.** الامارات: مركز الامارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

١٨. المليتي, سوسن ، النجاحي، محمد العزيز. (٢٠١٣). *مجتمع المعرفة التصورات والممارسات الثقافية لدي الشباب التونسي*.(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة تونس: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

١٩. ابراهيم ،شعبان حامد ، ابراهيم، نادية حسن. (٢٠٠١). تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الالفية الثالثة لدي طلاب المرحلة الثانوية دراسة تجريبية. القاهرة :المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٢٠. علي، صفاء محمد .(٢٠٠٦). *الانشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدي طلاب الجامعة: دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير). جامعة عين شمس: كلية البنات.

٢١. جابر، صلاح كاظم. (٢٠١٣).المواطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات المعاصرة :دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية.مجلد٤٢، العدد(٢)١٠٠-٢٨٠.

٢٢. صالح، عائشة بن سيف. (٢٠١٢). مستوي الوعي بقضايا التربية علي المواطنة العالمية لدي طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج،مجلد ٣٣،العدد(١٣٤)، ٢٠١-٢٥٨.

٢٣. السيد، عبد الفتاح جودة ، اسماعيل، طلعت حسيني. (٢٠١٠). دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة: التعديلات الدستورية للعام ٢٠٠٧ نموذجا. مجلة دراسات تربوية ونفسية،كلية التربية، جامعة الزقازيق،العدد(٦٦)، ١-١٣٦.

٢٤. محمد، عبد الغني عبد الله. (٢٠١٩). دور الانشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية دراسة من وجهه نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة خليص. مجلة ام القري للعوم الاجتماعية،مجلد ١، العدد(١٢)،١-٤٤.

٢٥. عبد القادر، عصام محمد، احمد، مها محمد. (٢٠٢٠) تصور مقترح لبرنامج تدريبي رقمي في تنمية الوعي ببعض قضايا المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعات. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد(٧٧)، ٢٦٤٩-٢٤٢٠.
٢٦. توفيق، عفاف محمد. (٢٠٠٧). دور التعليم في تربية المواطنة لعصر العولمة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها،مجلد ١٧(العدد ٦٩)، ٣٨-٨١.
٢٧. محمود ،عماد عبد اللطيف. (٢٠١٩). دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية بجامعة سوهاج. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد(٦٢)، ٢٤٧-٣٦١.
٢٨. الدسوقي، لمياء ابراهيم. (٢٠١٩). تعزيز التربية من أجل لمواطنة العالمية لدي طلاب المرحلة الثانوية في مصر تصور مقترح. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد(٥٩) ، ٧٣٥-٨١٢.
٢٩. مجلس التعليم بسلطنة عمان،
https://www.educouncil.gov.om/projects.php?scrollto=startRetrieved 7/11/2020.
٣٠. عوض، محمد احمد. (٢٠٠٠). كليات التربية وتحديات التغيير فيها في ضوء خبرة الولايات المتحدة الامريكية. المؤتمر الدولي الأول: دور كليات التربية في التنمية البشرية في الالفية الثالثة، الفترة من ٢٥-٢٧ابريل، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
٣١. الطيب، محمد عبد الظاهر. (٢٠٠٠). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. القاهرة: مكتبة الانجلو.
٣٢. عفيفي، محمد بن يوسف. (٢٠٠٤). *دور الاسرة في امن المجتمع*. ندوه المجتمع والامن في دورتها السنوية الثالثة. الرياض:كلية الملك فهد.
٣٣. مشروع غراس المعرفة الكونية: برنامج كن حرا
https://www.befreepro.org/befreecenter/index.php/our-projects
/universalknowledg , Retrieved 4/12/2020
٣٤. حسن، مصطفي عبد الحميد. (٢٠٠٨). تفعيل دور الانشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية دراسة حالة بجامعة قناه السويس. مجلة التربية المعاصرة، مجلد ٢٥(العدد٧٩)، ٥٩-١٣٣.
٣٥. الجنوبي، موضي علي. (٢٠١٧). اعداد معلم التعليم الاساسي في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة. مجلة جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي،العدد(٢٩) ، ٧١-٨٧.
٣٦. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٥). *التربية علي المواطنة العالمية مواضيع واهداف تعليمية*. جنيف: منظمة الامم المتحدة.
٣٧. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٧). *التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة " التعليم ٢٠٣٠"*. جنيف: منظمة الأمم المتحدة.
٣٨. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. المواقع الوطنية علي الإنترنت لشبكة المدارس المنتسبة،
http://www.unesco.org/new/ar/archives/education/networks/global-networks/aspnet/national-aspnet-websites/Retrieved 3/11/2020

٣٩. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠٠٤). *تقرير التنمية البشرية" الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع"*. جنيف: منظمة الأمم المتحدة.

٤٠. الزدجالية، ميمونة بنت درويش. (٢٠١٦): تقديرات معلمي التربية الاسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدي الطلبة بسلطنة عمان. المجلة التربوية،جامعة الكويت،مجلد٣١ (العدد١٢١)،٣٦٣-٣٩٢.

٤١. أبو عليوه، ناهد سيد. (٢٠١٧). أفكار حول المواطنة العالمية " الكوكبية. مجلة الطفولة والتنمية، مجلد ٨،العدد(٢٩) ، ١٠٧-١٢١.

٤٢. العفشيات، نسرين عبد الحفيظ ، عودة، محمد سليم. (٢٠١٩). دور الجامعات الاردنية في اعداد طلبتها علي المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم علي التشارك والعيش مع الآخرين. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعات الاردنية،عمادة البحث العلمي، مجلد ٤٦،العدد(٢)، ٣٠٧-٣٢٠.

٤٣. السبيعي، نورة سعود محمد. (٢٠١٣). أثر البرامج الحوارية في الفضائيات والفيس بوك والتويتر علي تنمية قيم تربية المواطنة العالمية لدي طالبات كلية التربية بجامعة الكويت. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مجلد ٤٢(العدد٣)، ٢٥٧-٢٩٤.

٤٤. عليمات، يوسف يعقوب محمد. (٢٠١٨). *دور معلم المرحلة الثانوي في تنمية قيم المواطنة العالمية لدي طلبتهم في دولة الكويت*. (رسالة ماجستير غير منشوره). الاردن:كلية العلوم التربوية.

45. Drennan, T (2013).Teacher Perceptions of Global Citizenship Education in a Southern Elementary Public School: Implications for Curriculum and Pedagogy. University of South Carolina. Columbia, 185.

46. Evan ،S (2019). *Perceptions and Experiences of Global Citizenship Education*. PHD. College of Professional Studies. Northeastern University. Boston. Massachusetts.

47. Guo ،L (2014). "Preparing Teachers to Educate for 21st Century Global Citizenship- Envisioning and Enacting". Journal of Global Citizenship and Equity Education. 4(1).

48. Janmaimool ،P. (2020). Enhancing university students' global citizenship. Public mindedness. And moral quotient for promoting sense of environmental responsibility and pro-environmental behaviors. Environment. Development and Sustainability**.** King Mongkut's University of Technology Thonburi. Vol. 22(2) ، pp. 957-970**.**

49. Jarkiewicz ،A & Leek, (2018). Youth Participation for Active Global Citizenship: Future Youth School Forums Project Report with Input from Project Partners. University of Łódź.

50. Marianne ،A & Michelle J. (2017). International service learning and critical global citizenship: A Cross Case study of a Canadian teacher education alternative practicum. Teaching and Teacher Education 63. Pp.196- 205.

51. Natalia ،A, & Stephen ،R, & Shonda ،G& ،LaVelle ،H (2018). Perception of university responsibility and global citizenship**.** Department of Psychology. University-Commerce.
52. Oxfam (2014). *Education for Global Citizenship- A Guide for Schools***.** Oxford. England
53. Oxfam (2014).*global citizenship education framework.* Oxford. England
54. Oxfam.(2018). *Teaching Controversial Issues A guide for teachers*. Oxford. England.
55. UNESCO (2016). *Schools in Action- Global Citizens for Sustainable Development – A Guide for Students***.** Paris. UNESCO
56. UNESCO (2014). *Global Citizenship Education. Preparing Learners for the Challenges of the 21st Century*. Paris. UNESCO.
57. UNESCO (2015). *Global Citizenship Education- Topics and Learning Objectives*. Paris. UNESCO
58. Victoria Department of Education and Early Childhood Development.(2009). Education for Global and Multicultural Citizenship: A Strategy for Victorian Government Schools2009 - 2013. Melbourne: Student Learning Programs Division. State of Victoria.
59. Wikimedia Foundation, INC (2020). "Global Citizenship Education". Wikipedia the Free Encyclopedia. Retrieved. 12-22020,
60. Zahabioun, Sh (2013). Global Citizenship Education and Its Implications for Curriculum Goals at the Age of Globalization**.** International Education Studies 6(1).195-206.

The role of the School in promoting Education for Global Citizenship for Students in light of some Contemporary Changes "An analytical study

Sayeda Salama

Faculty of Education-South Valley University

Fatma Mohamed Al-Bardawily

Faculty of Education-South Valley University

Abstract

The aim of the current research is to identify the concept of education for global citizenship with the most important requirements for strengthening it among students ،and also to identify the most important contemporary changes with their relationship to global citizenship ،and the school's role in promoting education for global citizenship in light of the education literature. The research also presents a suggested proposal to activate the educational school role in promoting global citizenship in light of some contemporary changes ,and monitoring some Arab and international models and experiences of education for global citizenship ،

The research recommended paying attention to the inclusion of education for global citizenship and global citizenship in the curricula and courses ،. to activate the role of student activities, to provide a safer educational environment, to develop the values of peace ،constructive dialogue ،scientific criticism, That the school administration embodies the values of democracy, freedom of opinion and expression, and human relations in front of students.

Key words: Education for Citizenship , Global citizenship, Contemporary changes.